رَأْسُ الْمَالِ الِاجْتِمَاعِيِّ لِلصَّيَّادِينَ وَانْعِكَاسُهُ عَلِي التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ

دِرَاسَةُ سُوسْيُو أَنْثُرُوبُولُوجِيَّةً بِمُحَافَظَةِ السُّوَيْسِ

د. هَانِي مُحَمَّدِ بَهَاءِ الدِّينِ* د. جَبْرُ اللهِ عَبَّاسِ حَسْنِ سلَّمَان**

hany.bahaa@arts.suezuni.edu.eg Gabralah.abbas@arts.suezuni.edu

ملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة؛ وقوفًا على الرصيد الذي يمتلكه الصيادين بمحافظة السويس من رأس مال اجتماعي، ومدى انعكاس هذا الرصيد علي مستويات التنمية المستدامة. اعتمادًا على المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي التحليلي، والأنثروبولوجي، لتتم المزاوجة بين الدراسة الكمية والكيفية على السواء، عبر طرائق المسح الاجتماعي بالعينة، والْمُقَابَلَةُ الْمُتَعَمِّقَةُ، والْمُلَاحَظَةُ، وصممت الدراسة مقياس لرأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة اتكاء علي تدرجات ليكرت الثلاثي، تم تطبيقه علي عَيِّنَةً عَمْدِيَّةً (غير احتمالية) من صيادي محافظة السويس بلغت (٣٢٩ صياد)، في حين طبقت المقابلة المتعمقة أيضًا على عينة عمدية بلغت (عَشْرِ حَالَاتٍ) من ثقات ومسئولي مهنة الصيد بمحافظة السويس، وجاءت أبرز نتائجها مؤكدة وجود علاقات ارتباطية دالة إِحْصَائِيًّا بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة، ودرجة مساهمة ومشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة. وإنه يمكن التنبؤ بالأبعاد المختلفة للمشاركة في أنشطة التنمية المستدامة من خلال رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة. وانتهت الدراسة مؤكدة تحقق جميع الفروض التي انطلقت منها "جُزْئِيًّا"، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة تعزي إلي الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: رَأْسُ الْمَالِ الِاجْتِمَاعِيِّ، الصَّيَّادِينَ، التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ.

---

*) مدرس علم اجتماع التنمية بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة السويس

**) مدرس علم الأنثروبولوجيا بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة السويس

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ

الصِّيَاغَةُ التَّصَوُّرِيَّةُ لِرَأْسِ الْمَالِ الِاجْتِمَاعِيِّ لِلصَّيَّادِينَ وَالتَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ.

أَوَلًا: مَوْضُوعُ الدِّرَاسَةِ:

اسْتَدْعى السياق العالمي بزوغ مفهوم التنمية المُستدامة مع توالي الانتقادات التي وجهت للفكر التنموي ونظريات النمو الجديدة، ليتمكن البعض من دمج الأفكار التنموية السابقة وغيرها في رؤية جديدة للتنمية ليبرز مفهوم التنمية البشرية مُؤكدًا علي الأبعاد الاجتماعية والإنسانية في التنمية ويجعل الإنسان غاية التنمية ووسيلتها في نفس الآن. إلا أن هذه التنمية تظل مرهونة بشرط الاستدامة، فارتبطت التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة نظرًا لأهميتها، حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى، فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل، بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة، حيثُ أنّه لا وجود لتنمية مُستدامة بدون التنمية البشرية.

وتتحدد مَعالم التنمية المستدامة في كونها تلك العملية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها، بالشكل الذي يضمن تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، ورعاية البيئة والرفاه الاجتماعي. وإذا كانت التنمية المستدامة مُتعددة الأبعاد اِجْتِمَاعِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا وَبِيئِيًّا، فإنها أيضًا مُتعددة الأدوات والمداخل التي تدفع في النهاية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي يأتي بنهايتها تحسين نوعية الحياة للمجتمع البشري. وَيُعَدّ الاستثمار في رأس المال الاجتماعي أحد تلك المداخل إن لم يكن

أهم متطلبات التنمية المستدامة. فعلى المستوى الاقتصادي للتنمية يسهم في زيادة ونمو الإنتاج، وعلي المستوى الاجتماعي للتنمية يسهم في حل الكثير من القضايا الاجتماعية من خلال علاقات التعاون والتبادل في المعلومات والخبرات، أما علي المستوى السياسي فهو يُعد الرابط والصلة التي تربط الأفراد بمؤسسات المجتمع المدني خاصة بُعد الثقة. وهذا جميعه في إطار بيئة تراعي حاجة الأجيال الحالية دون النّيل من حَاجة الأجيالِ اللاحقة.

والآن، ومع تزايد اهتمام المجتمعات بالبيئة والإنسان على المستويين الإقليمي والعالمي، تَبنت دول كثيرة ومنظماتها مفهوم التنمية المستدامة، في صياغة الاستراتيجيات التنموية، وجاءت مِصر ضمن هذه الدول، التي أولت الاهتمام بالمسائل التنموية للإنسان على كل المستويات انطلاقًا من مبدأ أنسنة التنمية واستدامتها. وتمثل التنمية المستدامة جملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس في مستوي مؤشرات، ومن خلال هذه المؤشرات يتضح ترتيب مستويات التنمية بالمجتمع المصري. فمن منظور دليل التنمية البشرية تأتي مصر في المركز (١١٦) وفق تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩م. وتصنف مصر بذلك ضمن آخر مجموعة الدول ذات التنمية المرتفعة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٩).

وإجمالًا، فقد شهدت بعض المؤشرات التنموية في مصر تَطَوُّرَاتٌ مَلْحُوظَةٌ، والبعض الآخر شهد تراجعًا، فعلى مستوى مؤشر الفقر فقد انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي من (٣,٩ %) في عام ٢٠٠٨م إلى (١,٣%) عام ٢٠١٥م، في حين جاءت مؤشرات خط الفقر الوطني على العكس حيث زادت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر

الوطني من (٢٧,٨%) عام ٢٠١٥م إلى (٣٢,٥%) عام ٢٠١٨م. أما من حيث مؤشر الدخل والمستوي المعيشي، فيقدر نصيب الفرد من الدخل القومي ما بين ٩٩٦ دولار إلي ٣٨٩٥ دولارًا سَنَوِيًّا، مما يجعل تصنيف المجتمع المصري من البلدان متوسطة الدخل (البنك الدولي، ٢٠١٩). كذلك شهدت معدلات البطالة تراجعًا من (١٢,٨%) عام ٢٠١٥ إلي (٩,٩%) عام ٢٠١٨م. كذلك شهد الإنتاج السمكي تزايدًا ملحوظًا من مليون ٥١٩ ألف طن عام ٢٠١٥م إلي مليون ٨٢٣ ألف طن عام ٢٠١٨م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩). وتمثل الموارد السمكية أحد مصادر التنمية المستدامة.

كذلك شهد مُؤشر الخدمات الصحية تطورًا، فقد انخفضت فيه معدلات الوفيات الخام من (٦,٣ حالة) إلى كل ألف من المواليد عام ٢٠٠٦م إلى (٥,٨ حالة) لكل ألف مولود حتى عام ٢٠١٨م. كذلك شهدت معدلات الوفيات النفاسية انخفاضًا من (٥٢ حَالَةٌ) لِكُلِّ مِئَةُ أَلْفِ مَوْلُودٍ عام ٢٠١٤م إلي (٤٤ حَالَةٌ) لِكُلِّ مِئَةُ أَلْفِ مَوْلُودٍ عام ٢٠١٧م. أما على مستوى الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي فقد بلغت نِسبة السكان الذين يحصلون على مياه شرب آمنة (٩٦,٨%) عام ٢٠١٧م، بينما بلغت نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المدار بأمان (٦٦,٢%) عام ٢٠١٧م. وعلي مستوى الإنفاق الحكومي على الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية فعلي الرغم من زيادة الانفاق الحكومي إلا أن النسبة المئوية لهذا الإنفاق شهدت تراجعًا حيث كانت قيمة الإنفاق عام ٢٠١٣/٢٠١٢م (٢٢,٦٥١٦ مليون جنيهًا) بنسبة (٤٢,٤٤%) زادت قيمة الإنفاق إلى (٤٦,٢٥٧٧ مليون جنيهًا)، وتراجعت النسبة المئوية إلي (٣٨,٣٢%) عام ٢٠١٨/٢٠١٧م.

أما على مستوى مؤشر التعليم فقد انخفضت نسبة الأمية خلال العشرين عامًا الماضية من (٣٩,٤%) عام ١٩٩٦م إلي (٢٥,٨%) عام ٢٠١٧م. كذلك زاد عدد الطلاب الملتحقين بمراحل التعليم ما قبل الجامعي حتى إحصائية ٢٠١٩م من (٢٢,٥ مليون تلميذ) عام ٢٠١٧/٢٠١٦م إلي (٢٣,٢ مليون تلميذ) عام ٢٠١٨/٢٠١٧م بزيادة بلغت (٣,٣%) من إجمالي عدد التلاميذ. كذلك زاد عدد الطلاب الملتحقين بمراحل التعليم الجامعي حتى إحصائية ٢٠١٩م من (٨٣٨ ألف طالب) عام ٢٠٠٤م إلي (مليونًا و١٩٣ ألف طالب) عام ٢٠١٨م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

ويُعد الاستثمار في رأس المال الاجتماعي أحد أهم متطلبات التنمية المستدامة، ولا يُعد الاستثمار في الرأسمال الاجتماعي استثمارًا فقط في الموارد الكامنة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بل استثمارًا كذلك في الثقة والتعاون والتبادل بين الناس (حران وفائزة، ٢٠١٨: ١٧٩). حيث يمثل رأس المال الاجتماعي "الموارد الكامنة في البناء الاجتماعي، والتي يقوم أعضاء الجماعة بالحصول عليها، ونقلها من أفعال تعبيرية إلى أفعال غائية"(عبد الحميد،٢٠٠٤: ١٠٩)، أي نقلها من مجرد أفعال عادية تعبر عن الممارسات الاجتماعية العادية وتدعم الأوضاع الحالية، إلى أفعال مقصودة موجهة إلى تحقيق غايات معينة وأوضاع أفضل (حران وفائزة، ٢٠١٨: ١٦٨). فالعلاقات الاجتماعية القوية، التي تؤسس على العاطفة والثقة وتبادل الموارد ومشاركتها تدعم الموارد وتحافظ عليها؛ تمثل رأسمال اجتماعي، يمكن للفرد تعبئته نحو تحقيق المنافع والعوائد الإيجابية (Fukuyama,1999: 6-7)، من هنا جاءت هذه الدراسة للتأكيد على دور هذه المعايير والروابط والتشبيك الاجتماعي في عملية التنمية المستدامة،

فهي تمثل في الواقع الموارد الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد في أداء مصالحهم وتعاملهم مع جميع مناحي الحياة.

وثمة عدد كبير من الدراسات أظهر دعمه لمقاربة رأس المال الاجتماعي؛ خاصة فيما يتعلق بتحسين الخدمات ووضع الحلول لبعض القضايا الاقتصادية كذلك القضايا الاجتماعية والبيئية. وبمراجعة الأدبيات حول رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة تأكد ذلك، فعلى مستوى الدراسات الأجنبية نجد (Putnam, 1999) يؤكد على وجود فوارق واضحة بين أقاليم إيطاليا الشمالية والجنوبية فيما يتعلق بمستويات التنمية الاقتصادية وكفاءتها؛ ويرجع ذلك لوجود قوة شبكة العلاقات الأفقية بين الأفراد، ودور المجتمع المدني، وحجم المنظمات الأهلية. وبينت دراسة (Schiff, 1998) أن رأس المال الاجتماعي لدي المهاجرين والذي تُرجِم في وجود شبكة من العلاقات الاجتماعية بين المهاجرين وأقربائهم، أدى إلى نقل وتبادل المعلومات فيما بينهم حول مواقع العمل. وهنا إشارة إلى أن رأس المال الاجتماعي يُعْتَبَر وسيلة للتعاون وتبادل ونقل المعلومات بين المهاجرين. بينما يرى (فوكوياما، ٢٠١٥) أن المجتمعات التي تسود فيها الثقة بدرجة مرتفعة هي المجتمعات التي تتمتع بدرجة مرتفعة من الإنجاز الاقتصادي، وأن المستويات العالية من الثقة في المجتمع تؤدي إلى الازدهار الاقتصادي، وانخفاض تكاليف المعاملات في التبادلات الاقتصادية.

وأكدت دراسة (Isham, Kahkonen,1999) على أن رأس المال الاجتماعي زاد من قدرة القرويين على تنظيم أنفسهم في تصميم وإدارة نظم إمداد المياه بنجاح، ومن ثم انعكس ذلك على تقديم الخدمات الجيدة لأفراد المجتمع من هذه المياه. وتوصلت دراسة (Babington, Carroll, 2000) إلى أن رأس المال

الاجتماعي يعمل كجسر يساعد على بناء القدرة على النقاش والاتصال بالمُدخلات الاقتصادية للأسواق. وفي نفس السياق أكدت دراسة (Gert, Lene, 2000) على أن بعدي الثقة والانضمام إلى الجمعيات الطوعية يُعتبران من المُكونات الرئيسية لمدى كفاءة وفاعلية رأس المال الاجتماعي بالنسبة لرفع الكفاءة الاقتصادية للتنمية. كما أوضحت دراسة (Morris, 2002) أن لرأس المال الاجتماعي تأثير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة طردية بين رأس المال الاجتماعي، وتخفيف حدة الفقر بالمجتمع وتحسين مستوى المعيشة والدخل.

وأكدت دراسة (Dupuis, Mclaren,2004) أن لرأس المال الاجتماعي أثر على التوظيف والمساعدة في حل مشكلة البطالة. كما أوضحت دراسة (Neilson, 2006) أن الذين يمتلكون مزيدًا من العلاقات الاجتماعية والثقة يمكنهم الحصول على المزيد من القوة في السوق. وأشارت كذلك دراسة (Guiso,2007) أنَّ بناء الثقة بين أفراد المجتمع يؤدى بهم إلى الانتقال لمرحلة التعاون. وفي هذا السياق أشارت دراسة (Antonio,2009) إلى أن رأس المال الاجتماعي يوفر الظروف الخصبة التي تنتج أثرًا مُضاعفًا لأية مبادرة تنموية. وأكدت دراسة (Ke He, et al, 2015) أن رأس المال الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على استعداد المزارعين لإعادة استخدام النفايات الزراعية في منطقة وسط وشرق أوروبا وأن الثقة هي المُحرك الأكبر يليها المشاركة المدنية.

وعلى مستوى الدول العربية ومصر ازداد الاهتمام الأكاديمي بدراسة انعكاس رأس المال الاجتماعي على التنمية المستدامة، فنجد دراسة (مسعود، ٢٠٠٣) تؤكد علي أن رأس المال الاجتماعي لعب دورًا حاسمًا في مواجهة

مشكلة الفقر، وذلك بعد إخفاق الدولة بمؤسساتها المختلفة في تحقيق تراكم رأس المال وتحقيق التنمية فدرجة التعاون، والقدرة الاتصالية للجمعيات المحلية ساعدتها على أداء دورها الوظيفي، وتحقيق الخير العام، ورعاية مصالح الأفراد عامة. كذلك أوضحت دراسة (وهبة، ٢٠٠٣) أن العلاقات بين الأفراد في سوق العمل تَلعب دورًا كبيرًا في إيجاد فرص عمل. وأكدت دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) على وجود انعكاس إيجابي لشبكة العلاقات الاجتماعية على مؤشر تحسن مستوى المعيشة، والخدمات التي يحصل عليها عمال الصناعة. كما أكدت دراسة (فكري، ٢٠٠٨) أن رأس المال الاجتماعي يلعب دورًا هامًا في عملية النمو الاقتصادي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، والتخفيف من حدة الفقر.

وفي نفس السياق، أكدت دراسة (فتحي، ٢٠١٠) أن رأس المال الاجتماعي يقوم بدور فعال في التنمية بصفة عامة، وفي مواجهة الفقر بصفة خاصة. وأنَّ نجاح عملية التنمية واستمرارها يتوقف على مدى شعور أفراد المجتمع بالتزامهم تجاه مجتمعهم ومشاركتهم في تنفيذ خطط التنمية وبرامجها. وأوضحت دراسة (آمال ورابح ، ٢٠١٧) أن اهتمام المؤسسة برأس المال الاجتماعي ساهم في تنمية فرص العمل بصفة خاصة وتنمية الموارد البشرية بصفة عامة؛ الأمر الذي سهل عليها تطبيق أبعاد التنمية المستدامة. كما أكدت دراسة (موفق، ٢٠١٨) على أن رأس المال الاجتماعي يساهم في تقليل تكلفة المُعاملات والمشاريع فتزيد نسب الاستثمار لانخفاض القواعد الروتينية التي تعوق الدخول إلى السوق، كما يساهم في تقديم شبكة ضمان اجتماعي لأفراد المجتمع، وحماية البيئة من كافة أشكال التلوث.

وبناء على ما سبق تَحدد الهدف العام للدراسة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة؛ وقوفًا على الرصيد الذي يمتلكه الصيادين في محافظة السويس من رأس مال اجتماعي ومدى انعكاس هذا الرصيد علي مستويات التنمية المستدامة. وانطلاقًا من الهدف العام للدراسة **يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:**

هل يمتلك الصيادون رأسمال اِجْتِمَاعِيًّا؟ وما مدى انعكاس هذا الرأسمال علي مستويات التنمية المستدامة في محافظة السويس؟

ثَانِيًا: أَهَمِّيَّةُ الدِّرَاسَةِ:

تتحدد أهمية الدراسة الراهنة في الآتي:

(٢-١) الْأَهَمِّيَّةُ النَّظَرِيَّةُ:

١- اختبار بعض الفرضيات المتعلقة بِتَشَكُّلِ رأس المال الاجتماعي وفاعليته، ومنها:

أ- هناك بعض الآليات تساعد على تَشَكُّلِ رأس المال الاجتماعي منها: المشاركة والثقة والتعاون والتبادل.

ب- للعلاقات الاجتماعية غير الرسمية والثقة دور في عملية التنمية المستدامة.

٢- تفسير قضايا التنمية بطريقة أكثر شمولية؛ أي ليس لعامل واحد كرأس المال المادي فقط، وإنما لعدة عوامل أخري، حيث يمثل رأس المال الاجتماعي أحد المداخل الأساسية لدراسة وتفسير قضايا التنمية المستدامة بطريقة أكثر شمولية.

(٢-٢) الْأَهَمِّيَّةُ التَّطْبِيقِيَّةُ:

تساعد هذه الدراسة في توفير مجموعة من النتائج العلمية التي يستطيع من خلالها صانع القرار استثمارها في دعم جهوده من أجل دفع حركة التنمية المستدامة في مجتمع السويس بصفة خاصة والمجتمع المصري بصفة عامة.

ثَالِثًا: أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ وَتَسَاؤُلَاتِهَا:

انطلاقًا من الهدف العام للدراسة، والمتمثل في الكشف عن الرصيد الذي يمتلكه الصيادين من رأس المال الاجتماعي، ومدي انعكاس هذا الرصيد على مستويات التنمية المستدامة بمحافظة السويس. يمكن للباحثين محاولة تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

(٣-١) الهدف الأول: الكشف عن مقومات رأس المال الاجتماعي لشريحة الصيادين بمحافظة السويس، ولتحقيق هذا الهدف حاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ- إلى أي حد تنمو شبكة العلاقات الاجتماعية (العاصبة، والعابرة، والرابطة) للصيادين؟

ب- إلى أي حد تنمو علاقات (الثقة والتعاون والتبادل) للصيادين؟

ج- إلى أي حد تؤثر متغيرات (العمر، والحالة التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية، ومحل الإقامة، وطبيعة السكن) على مستوى مقومات رأس المال الاجتماعي للصيادين؟

(٣-٢) الهدف الثاني: الوقوف على مستويات التنمية المستدامة لشريحة الصيادين. ولتحقيق هذا الهدف حاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ- إلى أي حد تنمو مؤشرات التنمية (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية) المستدامة لشريحة الصيادين؟

ب- إلى أي حد تؤثر متغيرات (العمر، والحالة التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية، ومحل الإقامة، وطبيعة السكن) على مستويات التنمية المستدامة لشريحة الصيادين؟

(٣-٣) الهدف الثالث: الكشف عن مدى انعكاس مقومات رأس المال الاجتماعي لشريحة الصيادين على مستويات التنمية المستدامة بمحافظة السويس. ولتحقيق هذا الهدف حاول الباحثان الإجابة عن التساؤل الآتي: ما مدى انعكاس رأس المال الاجتماعي لشريحة الصيادين والمتمثل في بعد التشبيك والثقة والتعاون والتبادل على مؤشرات التنمية (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية) المستدامة؟

الْمَبْحَثُ الثَّانِي
رَأْسُ الْمَالِ الِاجْتِمَاعِيِّ لِلصَّيَّادِينَ وَالتَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ
الْإِطَارِ الْمَفَاهِيمِيِّ وَالْمُقَارَبَاتُ النَّظَرِيَّةُ.

أَوَلًا: الْإِطَارُ الْمَفَاهِيمِيَّ لِلدِّرَاسَةِ:

(١-١) رَأْسُ الْمَالِ الْاِجْتِمَاعِيِّ:

إن الكشف عن المعاني الأصلية للمفهوم، يتطلب معرفة اشتقاقاتها. فمفهوم رأس المال الاجتماعي Social Capital ينطوي على جانبين رئيسين هما: جانب رأس المال، والجانب الاجتماعي. **أما الجانب المتعلق برأس المال** فيشير إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن. ومن هنا فمن الصعب تخيل أن يتكون رأسمال اجتماعي بصورة وقتية أو سريعة لخدمة موقف مفاجئ أو حالة عارضة. فرصيد المجتمع من القيم والروابط الاجتماعية هو رأسمال متراكم عبر الزمن يُعبر عنه بمفهوم رأس المال الاجتماعي. **أما الجانب الاجتماعي** فيشير إلى كل ما هو مشتق من الاجتماع من مظاهر الصداقة، والتعاون، والتضامن، والتسامح، والاحترام المتبادل والإحساس بالمصلحة المشتركة. لذلك يشير الجانب الاجتماعي في المفهوم إلى أن رأس المال الاجتماعي لا يكونه فرد بذاته – كما هو الحال في رأس المال المادي أو البشري – وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضي الأفراد الانضمام إليها من أجل استغلال ما توفره العضوية في جماعة ما من قيم الالتزام والثقة، وهكذا يستغلون الرصيد الاجتماعي الذي تولده العضوية في الجماعة، وليس هذا الرصيد في واقع الأمر سوى رأسمال اجتماعي تولده هذه الجماعة وتراكمه عبر الزمن (Dasgupta and Serageldin, 2000: 221 – 223).

ومن خلال محاولة تتبع مفهوم رأس المال الاجتماعي وجد أن هذه التعريفات تنحصر في التركيز على بعدين أساسيين هما: بعد يركز على مصادر رأس المال الاجتماعي (بعد بنائي)، والبعد الآخر يركز على وظائف رأس المال الاجتماعي (بعد وظيفي). والدراسة في احتياج لهذين النوعين من التعريفات، لكي يتم التعرف على مصادر رأس المال الاجتماعي من ناحية، والفائدة التي تعود على المجتمع من استثمار هذا المفهوم من ناحية أخرى. وسوف تتناول الدراسة هذين البعدين من التعريفات وهي كالآتي:

(١-١-١) **البعد البنائي:** هناك شبه اتفاق بين مُختلف الباحثين على أن أول تحليل علمي منظم ومعاصر لمفهوم رأس المال الاجتماعي أنتجه (بيير بورديو Pierre Bourdieu)، الذي عرف المفهوم بأنه تجميع لمصادر فعلية أو محتملة تتصل بانتمائه لشبكات ممتدة، تنطوي على علاقات مؤسسية تقوم على الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل (Daly, 2005:12). وهناك تعريف آخر لـ (بورديو) يركز على البعد البنائي، حيث عرف رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة من الموارد المتحققة والممكنة، التي تتوافر للشخص بفضل حيازته لشبكة من العلاقات للتعارف والقبول بين الأفراد. فرأس المال الاجتماعي يقتضي وجود شيء أكثر من شبكة علاقات، ففي رأيه أن الأمر ينطوي على تعديل العلاقات المتاحة مثل (الجوار، العمل، والصداقة، وحتى القرابة) إلى علاقات ضرورية وانتخابية تنطوي على التزامات متبادلة، ويشعر بها الشخص من تلقاء ذاته (مشاعر الامتنان، والاحترام، والصداقة)، أي أن العلاقات بين الأشخاص

لابد أن تكون من نوع خاص قائمة على الثقة المتبادلة والإيجابية (حجازي، ٢٠٠٦: ٣ – ٥).

بينما يشير(فلاب Flab) إلى أن رأس المال الاجتماعي هو تلك الموارد التي يوفرها هؤلاء الأقران أو الأصدقاء، الذين يشاركون الفرد في الشبكات الاجتماعية التي يمتلكها. وبناءً على ذلك حدد (فلاب) ثلاثة عناصر أساسية لرأس المال الاجتماعي: أولها: عدد الأفراد المكونين للشبكة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ومدى التزام هذا العدد بتقديم المساعدة عند اللجوء إليهم أو طلبها منهم. وثانيها: قوة العلاقة التي تؤثر على مدى الاستعداد للمساعدة. وثالثها: الموارد التي يحوزها هؤلاء الأفراد المكونين لهذه الشبكة (Lin, 2001:22). وعليه يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه أشكال التفاعل الاجتماعي والترابط التي تولدها الروابط بين الأفراد الذين يشتركون في مواقف التضامن المتبادل والثقة والانتماء والمعاملة بالمثل (UNESCO, 2002:11).

ثم تطور المفهوم بصورة واضحة في أعمال جيمس كولمان J. Colemanحيث استخدمه لوصف أنواع العلاقات بين الأفراد في إطار الأسرة والمجتمع المحلي، والتي يُعتقَد أنها تمارس تأثيرًا قَوِيًّا على مستويات التحصيل الدراسي (سكوت ومارشال، ٢٠١١: ١٧٠). وطرح كولمان أشكالاً عديدة لرأس المال الاجتماعي، وهي على النحو التالي:

١– الالتزامات والتوقعات: إذا فعل (أ) شيئًا ما إلى (ب) ووثق أن (ب) سوف يبادله ذلك أو يرده له في المستقبل، فإن ذلك يؤسس توقعًا عند الفرد (أ)، والتزامًا من جانب الفرد (ب) للحفاظ على هذه الثقة. ويتوقف هذا الشكل على

مدى توافر الثقة في البيئة الاجتماعية ومستواها، والذي يتضمن قناعة الفرد بأن الالتزامات التي يؤديها سوف ترد له.

٢- **حيازة المعلومات:** هُنَاكَ شكل مهم من أشكال رأس المال الاجتماعي، وهو الحصول على المعلومات وحيازتها، تلك المعلومات الموجودة والكامنة في العلاقات الاجتماعية، وهذه المعلومات تكون مهمة في توافر أساس للفعل.

٣- **الأعراف والجزاءات الفعالة:** عندما يوجد العرف بشكل فعال فإنه يمنح سلطة شرعية وقوة كبيرة لرأس المال الاجتماعي. فالأعراف الفعالة تحد على سبيل المثال من معدلات الجرائم الليلية في شوارع المدينة، وتمكن الأفراد من أن يعيشوا داخل منازلهم ولديهم إحساس بالأمان. وهذا الشكل من رأس المال الاجتماعي لا يسهل أفعالاً معينة فحسب؛ ولكنه أيضًا يُقيد أفعالاً أخرى أو يمنعها (Coleman,1988:102- 104).

بينما ينظر (روبرت بوتنام Robert D, Putnam)، والذي يعد من أهم العلماء الذين روجوا لمفهوم رأس المال الاجتماعي إلى أن رأس المال المادي يشير إلى الأشياء المادية، ورأس المال البشرى يشير إلى خصائص الأفراد، أما رأس المال الاجتماعي فيشير إلى الروابط بين الأفراد والشبكات الاجتماعية ومعايير المعاملة بالمثل، والجدارة بالثقة. فرأس المال الاجتماعي بهذا المعنى مرتبط ارتباطًا وثيقًا بما سماه البعض الفضيلة المدنية (Putnam,1995: 65 – 78). ويرى (فوكوياما Fukuyama) أن رأس المال الاجتماعي يُمكن اعتباره قيمًا ومعايير غير رسمية، تؤكد التعاون والتشارك بين الأفراد، وينعكس مردوده في مجالات مُتعددة، أي أنه يمكن أن يوجد في كافة إمكانات التعامل بين كل

الناس، ويصاحب ذلك بالضرورة وقائع ملازمة مثل: الثقة، الشبكات الاجتماعية، المجتمع المدني (عبد البديع، ٢٠٠٧: ٢١).

ويقترح (موري Mory) تعريفًا آخر لهذا المفهوم يشير إلى المعايير والشبكات التي تمكن الناس من التصرف بشكل جماعي. ويخدم هذا التعريف البسيط عدة أغراض. الغرض الأول منها يركز على مصادر رأس المال الاجتماعي بدلاً من النتائج، ويعتبر (موري) أن المميزات المهمة لرأس المال الاجتماعي هي الثقة والتبادلية. أما الغرض الثاني – الذي يخدمه – فهو السماح بدمج الأبعاد المختلفة لهذا المفهوم (Woolcock & Narayan, 2000:226). كما أن المقصود برأس المال الاجتماعي على وجه الدقة يعنى البناء المجتمعي القائم بمجتمع ما، والمتمثل في جملة العلاقات الإنسانية ومستويات الثقة والتعاون بين الناس وبعضهم البعض، كما يعبر عن جملة الشبكات الاجتماعية القائمة بالمجتمع، وينظر لرأس المال الاجتماعي على أنه معادل موضوعي لجملة التفاعلات التي تربط بين الناس بالأمور الحياتية العادية، كما يعكس العلاقات البشرية والدفء العاطفي الذي يربط بين أعضاء الجماعة أو الأسرة الواحدة، ويعكس أيضًا الرابطة التي تجمع بين مجموعة من الناس في وحدة إنسانية واحدة (Daniel, et al, 2003:1)

كما ترى (مجموعة بنك الفقر) أن رأس المال الاجتماعي هو مجموعة من القواعد غير الرسمية التي تدعم العلاقة بين فردين أو أكثر، وتتدرج القواعد التي تنظم العمل التطوعي من العلاقات التبادلية بين الأصدقاء إلى مختلف أنواع العلاقات البشرية الأكثر تعقيدًا، ويتضح من هذا التعريف أن كلاً من الثقة، والشبكات الاجتماعية، والمجتمع المدني مرتبط برأس المال الاجتماعي

(عثمان، ١٩٩٦: ٤). ومن خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بالبعد البنائي لرأس المال الاجتماعي يتضح الآتي:

أ- أنَّ هذه المفاهيم جميعها تتفق على أن العلاقات الاجتماعية تعد مصدرًا أَسَاسِيًّا لتشكيل رأس المال الاجتماعي، ولكن هذه العلاقات لابد من أن تكون علاقات طيبة، وأن تتفق مع معايير المجتمع، وتصب في مصلحة المجموع المتفاعل.

ب- أنَّ قوة هذه العلاقات ومتانتها تلعب دورًا بارزًا في تحديد حجم الرصيد من رأس المال الاجتماعي.

ج- أنَّ بعض هذه المفاهيم أضاف مؤشرات أخرى تعمل على تكوين رأس المال الاجتماعي، كمؤشر الثقة، بالإضافة إلى بعض القيم الاجتماعية كالتعاون.

د- أنَّ هذه المفاهيم تركز على مصادر رأس المال الاجتماعي بدلاً من نتائجه.

(١-١-٢) **البعد الوظيفي:** من التعريفات التي تركز على هذا البعد، تعريف بورديو الذي عرف رأس المال الاجتماعي بأنه: الروابط والعلاقات الاجتماعية والقيم والأعراف لدى أعضاء الجماعة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم (Bourdieu, 2008). ولقد سار العديد من الباحثين علي هدى هذا التعريف، ولهذا ظهرت العديد من المحاولات التي تؤكد على شبكة العلاقات الاجتماعية في سياق تعريف رأس المال الاجتماعي. حيث نظر (نان لين Nan Lin) لرأس المال الاجتماعي على أنه الموارد الكامنة في الشبكات الاجتماعية، والتي يتم الوصول إليها واستخدامها بواسطة الفاعلين لتسهيل أفعالهم. وبناءً على ذلك يتضمن هذا المفهوم عنصرين: الأول منهما يمثل الموارد الكامنة في العلاقات

الاجتماعية. أما الثاني فهو الوصول إلى هذه الموارد واستخدامها من قبل الأفراد (Lin, 2001: 25).

ويمكننا التعرف على البعد الوظيفي لرأس المال الاجتماعي من وجهة نظر (كولمان Coleman)، أنه يتميز بالإنتاجية شأنه في ذلك شأن أشكال رأس المال الأخرى، ويعمل على تحقيق أهداف معينة لا يمكن تحقيقها في حالة عدم وجوده، فهو مثل رأس المال المادي، و رأس المال البشرى لا يمكن استبداله بشكل يعوضه تعويضًا كاملاً. كما ذهب (كولمان) إلى أن رأس المال الاجتماعي يتمثل في صورة هويات اجتماعية متباينة، يجمع بينها قاسم مشترك، ومن خلال هذه القواسم المشتركة بين أعضاء الجماعة الواحدة ينشأ ما يسمى بالبنية الاجتماعية. وتساعد هذه البنية على تطور المجتمع ونموه في المجالات المختلفة، كما تعمل على تقوية شبكة العلاقات الاجتماعية الأفقية والرأسية، أي بين الناس وبعضهم البعض، أو بينهم وبين المؤسسات المختلفة القائمة في المجتمع (Grootaert, et al. 2004: 3).

ونظر (بوتنام) إلي رأس المال الاجتماعي بوصفه صورة من صور التنظيم الاجتماعي مثل: شبكة العلاقات الاجتماعية، والمعايير، والثقة، التي تسهل عمليات التنسيق والتعاون بين الأفراد بهدف تحقيق المنافع وتبادلها (Putnam, 1995: 65-78). وعرف (بوتنام) رأس المال الاجتماعي بأنه ملامح من الحياة الاجتماعية المُتمثلة في الشبكات وقواعد الثقة التي تمكن المشاركين من العمل سَوِيًا بشكل أكثر فعالية لتحقيق الأهداف المشتركة (Stanly. et al, 2004:67). ويشير (فوكوياما) كذلك إلى أن رأس المال الاجتماعي هو قدرة الناس على العمل من خلال المجموعات ومنظمات المجتمع. فرأس المال

الاجتماعي هو المعايير المشتركة، أو القيم التي تعزز التعاون الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية الفعلية، أي أنه وسيلة نفعية تلعب دورًا هَامًّا للغاية للتواصل والتعاون في طائفة واسعة من الأنشطة (Fukuyama, 2002:27).

ويعرف (جون فيلد Field) رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة الصلات التي يعقدها الفرد داخل الشبكة الاجتماعية. فالفرد عضو في شبكات اجتماعية مختلفة ومتنوعة، وهذه الشبكات هي مفتاح الفوائد المادية والرمزية، ولابد له من أن يمتلك رأسمال اجتماعي يمكنه من استثمار العلاقات الاجتماعية المتنوعة، لزيادة رأس المال الكلى الخاص به مثل: علاقات الجيرة، والعمل، والقرابة (Field, 2017:17). ويمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة من العلاقات والقيم المشتركة التي تم إنشاؤها واستخدامها من جانب الأفراد؛ وذلك لحل المشكلات الاجتماعية في الحاضر والمستقبل (Bartkus & Davis, 2010:17).

وبالانتقال من تناول هذا المفهوم في السياق الغربي إلي المحاولات المصرية، يشير (زايد وآخرون، ٢٠٠٦) إلى أن رأس المال الاجتماعي عبارة عن موارد كامنة في البناء الاجتماعي، يمكن الوصول إليها واستخدامها في أفعال مقصودة. ويكشف هذا التعريف عن أن أرصدة رأس المال توجد لصيقة بالبناء الاجتماعي، ولكنها كي تؤدى غرضها لابد وأن ترتبط بالفعل الاجتماعي. وتتلخص هذه المصادر في نوعين: **الأول:** علاقات وشبكات يقيمها الأفراد لتحقيق أهداف معينة مثل: النقابات، والأحزاب، وجمعيات النفع العام، وغير ذلك من العلاقات والشبكات التي تؤسس لحياة مدنية. **والثاني:** منظومة قيميه يأتي

على رأسها قيم الثقة، والشفافية، وتحمل الآخر والرغبة في التعاون معه، والعقلانية، وغير ذلك من قيم الحداثة.

وفي ضوء هذا المفهوم قام (زايد وآخرون، ٢٠٠٦: ٥)، بتبني مفهوم دينامي لرأس المال الاجتماعي يقوم على التفرقة بين مستويين: **الأول:** رأس المال الاجتماعي العضوي، وهو الرصيد الذي يملكه الفرد أو الجماعة من العلاقات الاجتماعية، أو القيم أو حتى من رموز المكانة والهيبة والقوة والسلطة، والتي تجعله يحتل موقعًا معينًا في نظام التدرج الاجتماعي القائم. **والآخر:** رأس المال الاجتماعي المتغير أو المتحرك، وهو الطريقة التي يستخدم بها رصيد الفرد من رأس المال الاجتماعي، ولا يوصف هذا الاستخدام بأنه استخدام إيجابي أو سلبي، إنما هو استخدام لصيق بالممارسة وباستراتيجيات السلوك التي يتبعها الفاعلون لتحقيق مآربهم.

من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بالبعد البنائي والوظيفي لرأس المال الاجتماعي يتضح الآتي: إنه بالرغم من أن جميعهم جاءوا بالفكرة من خلفيات متباينة سواءً على مستوى المجتمعات الغربية أو العربية، فإنَّ ما يجمعهم هو التأكيد على أن قوة شبكة العلاقات الاجتماعية، بجانب الثقة والتعاون والتبادل هي المؤشرات الأساسية لرأس المال الاجتماعي، كما أن رأس المال الاجتماعي يمثل أداة تحليلية يمكن من خلالها تحليل معظم قضايا المجتمع وتفسيرها.

وانطلاقًا من التعريفات التي قُدمت حول رأس المال الاجتماعي يستطيع الباحثان تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه: جملة الموارد التي يمكن أن يحوزها الصيادون في محافظة السويس، من خلال انتمائهم لشبكات العلاقات

الاجتماعية، وبناء علاقات الثقة، والتعاون، والتبادل فيما بينهم، بحيث يستثمرون هذه الموارد في تحقيق التنمية المستدامة بمحافظة السويس.

٢- التَّنْمِيَةَ الْمُسْتَدَامَةَ:

ترتكز النظرة التقليدية للتنمية على تطوير وإنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الإمكانات والهياكل لصالح المجتمعات والأفراد في الوقت الراهن من دون الأخذ بعين الاعتبار الأجيال المستقبلية والأبعاد البيئية، الأمر الذي أدى إلى تبلور مفهوم جديد للتنمية اقترن باسم التنمية المستدامة Sustainable Development (فلاحي، ٢٠٠٣: ١٩٣). والذي لم يظهر من فراغ وإنما كانت له جذوره في إطار مفاهيم التنمية العديدة الأخرى، والتي عرفها الفكر التنموي في مراحل زمنية سابقة ومتباينة (جلبي، ٢٠١٦: ١٨). ويعود الفضل في نحت هذا المفهوم وتأصيله نَظَرِيًّا إلى كل من الباكستاني محبوب الحق Mahbub ul Haq والهندي أمارتيا سن Amartya Sen، وذلك خلال فترة عملهما في إطار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. فالتنمية المستدامة بالنسبة لهما هي تنمية اقتصادية اجتماعية لا اقتصادية فحسب، تجعل الإنسان منطلقها وغايتها وتتعامل مع الأبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتنظر للطاقات المادية باعتبارها شرطًا من شروط تحقيق هذه التنمية (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ٨٢).

وفي مطلع عقد الثمانينيات وتحديدًا في عام ١٩٨١م برز الاهتمام الجديد بالمفهوم في تقرير الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية والمعنون (الإستراتيجية العالمية للمحافظة على البيئة)، حيث تم للمرة الأولى

وضع تعريف محدد للتنمية المستدامة، والتي هي" السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وإمكاناته"، كما تم في التقرير توضيح أهم مقومات التنمية المستدامة وشروطها(الهيتي والمهندي، ٢٠٠٨: ١٢). وبالرغم من أهمية ما جاء في تقرير الإستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة، غير أن الولادة الحقيقية لمفهوم التنمية المستدامة جاءت مع تقرير بروتنلاند Brondtland الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام ١٩٨٧م بعنوان: (مستقبلنا المشترك) والذي عرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها (جلبي، ٢٠١٦: ١٦-٢٤).

ونلاحظ أن التقرير لا يتنبأ بمزيد من التدهور البيئي في المستقبل ولا بحدوث الفقر في عالم تتناقص موارده باستمرار، وإنما يتنبأ بإمكانية دخول البشر عصرًا جديدًا من النمو الاقتصادي يعتمد على سياسات من شأنها دعم وتنمية الموارد البيئية الطبيعية، ونعلم أن الدول القومية عملت – تَارِيخِيًّا – بعدوانية شديدة على تحقيق النمو الاقتصادي والتحديث كوسيلة لا لإشباع الاحتياجات المادية الأساسية فحسب، وإنما كذلك لتوفير الموارد اللازمة لتحسين نوعية الحياة بصفة عامة (مِثل مُحاولات توفير الرعاية الصحية والتعليمية وجعلها في مُتَنَاوَل الجميع). ولكننا نلاحظ غالبية أشكال النمو الاقتصادي تجهد البيئة سواء باستخدام موارد طبيعية (قابلة للنضوب في بعض الأحيان) أو لما تحدثه من هدر أو تلوث ومن شأن ذلك أن يعرض للخطر إمكانيات النمو بالنسبة للأجيال القادمة. ومن هنا تحاول فلسفة التنمية المستدامة أن تحل هذه المُعضلة بالإصرار على أن يتعين أن تأخذ القرارات التي تتخذ على شتى المستويات في

المجتمع ؛ تأخذ في اعتبارها الآثار البيئية التي يمكن أن تنجم عن تلك القرارات ومن شأن ذلك أن يقودنا إلى ممارسة النوع الصحيح من النمو الاقتصادي القائم على التنوع الحيوي، وعلي التحكم في الأنشطة الضارة بالبيئة وتجديد أو تعويض الموارد القابلة للتجديد كالغابات مثلاً، وسوف يعمل كل ذلك على حماية البيئة الطبيعية بل وازدهارها كذلك. وهكذا أصبحت التنمية الاقتصادية في عالم اليوم تتفق والاستثمار في الموارد البيئية من أجل المستقبل (سكوت ومارشال، ٢٠١١: ٥١٧ ، ٥١٨).

ورغم صعوبة وجود سلطات يمكنها أن تناوئ فكرة التنمية المستدامة إلا أنه من الصعب عادة على الحكومات أن تقبل النتائج السياسية المترتبة على ممارسة التنمية المستدامة، مثل ضرورة اللجوء إلى فرض الرسوم والغرامات على قيادة السيارات داخل المدن – على أساس أنه يتعين على الشخص الذي يلوث البيئة أن يدفع ثمن ذلك– وسبب هذا العجز أنها سوف تتعرض للمساءلة والحساب من الناخبين بعد فترة حكم قصيرة لا تزيد على خمس سنوات أو نحو ذلك. كما نجد فضلًا عن ذلك أن للبيئة شأن مشترك خاص بكل الناس، وهي سلعة عامة، مما يعني أن حمايتها تتطلب عملًا جَمَاعِيًّا. وهنا أثبتت الممارسة الفعلية أن ذلك العمل الجماعي أمر عسير التحقق بسبب المشكلات التي يسببها عادة المنتفعون بدون مساهمة. ومن ثم فإن المشروعات التنموية بمناطق الصيد في السويس من الضروري أن تحث الأهالي والإدارات الحكومية على حماية البيئة والمحافظة عليها (مصطفى، ٢٠١١: ٧٦ ، ٧٧).

وبشكل أكثر عموميّة يشير تقرر مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض) الذي عُقِدَ بالعاصمة البرازيلية ريودي جانيرو Rio Dejenero عام

١٩٩٢م، للتنمية المستدامة بأنها: القيام بعملية التنمية بحيث يكون هناك نمو متساوي للحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل، وأنه لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تكون الحماية البيئية جزءًا لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها (موشيست، ٢٠٠٠: ١٧). بينما يشير تعريف البنك الدولي للتنمية المستدامة بأنها العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة، وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن، حيث أن رأس المال الشامل يتضمن: رأس مال صناعي "معدات وطرق"، وبشري "معرفة ومهارات"، واجتماعي "علاقات ومؤسسات"، وبيئي "غابات ومرجانيات" (الأشوح، ٢٠٠٤: ٩٠).

وثمة عديد من الدراسات تؤكد الطبيعة الإشكالية لمفهوم التنمية المستدامة (Dzemydiene, 2008: 9)، وعليه، وضعت تعريفات للتنمية المستدامة تعني بجانب أو هدف معين وحسب توجهات واضع التعريف (Ciegis. et al. 2009: 28)، فيعرفها (بابير Barbier) بصورة كُلية على أنها: تشمل إنشاء نظام اجتماعي واقتصاديّ يضمن الدّعم لتحقيق الأهداف التّالية: زيادة في الدّخل الحقيقيّ، وتحسن في مستوى التّعليم، وتحسين صحّة السّكّان (إسماعيل، ٢٠١٥: ٤٤). وتركز بعض التعريفات على الجانب الاقتصادي، فالتنمية المستدامة تعني للدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة، والموارد مع إحداث آليات للتغيير الجذري للأنماط الإنتاجية والاستهلاكية السائدة، أما بالنسبة للدول النامية فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر. في حين تركز تعريفات أخرى على الجانب الاجتماعي، فالتنمية

المستدامة تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الريف وتقليص الهجرة نحو المدن وتوفير مناصب الشغل.

وهناك تعريفات تركز على الجانب البيئي فالتنمية المستدامة تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية لإنتاج الغذاء، والتي تعتمد على التقنيات النظيفة غير المضرة للبيئة (ياسين، ٢٠١٢: ٥). وأيضًا ثمة تعريفات تركز على الجانب السياسي فالتنمية المستدامة تعني العملية التي بموجبها يتم توسيع فرص الاختيار أمام الناس لجعل التنمية أكثر ديمقراطية وأكثر مشاركة لكل فرد بطريقة كاملة في القرار المجتمعي ويتمتع بالحرية الإنسانية والاقتصادية والسياسية.

ومرد ما سبق؛ يؤكد على أن التنمية المستدامة هي التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تعتمد على المفاهيم البيئية وتتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها، ذلك التوازن الذي يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي والذي يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي من خلال استخدام الأساليب العلمية والعملية التي تنظم استخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها في نفس الوقت والجدير بالملاحظة وصف التعريف للتنمية المستدامة بأنها التنمية الحقيقية، أي أن التعريف يعد أي تنمية أخرى غير مستدامة هي تنمية مزيفة، ولا تحقق مصالح الجماعة الإنسانية (الزعبي، ٢٠٠٢: ٢٤٦).

وفي نفس السياق تُعْرَف التنمية المستدامة على أنها التنمية الحقيقية والمستمرة والمتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

فالتنمية المستدامة هي العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة. وهي أيضًا تنمية تفاعلية حركية تأخذ على عاتقها تحقيق المواءمة بين أركانها الثلاثة: البشر والموارد والبيئة والتنمية الاقتصادية. من منظور أنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، والتي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ٨١، ٨٢).

وينظر كذلك للتنمية المستدامة على أنها عملية للتغيير يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغير المؤسسات، ويعزز من إمكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته (الخولي، ١٩٩٩: ٢٩). ما يعني أن التنمية المستدامة هي تلك العملية التي تقوم بالاهتمام باحتياجات الأجيال القادمة عند إحداث أي عملية للتنمية أو ليس مجرد تسديد حاجات الجيل الحاضر، كما أنها تشتمل على

ضرورة المحافظة على البيئة وعدم تلوثها (حسيني، ٢٠١٤: ٢٤). وبناء على ما سبق؛ يُستنتج أن التنمية المستدامة هي: البحث والتنفيذ لخطط جذرية تمكن المجتمع من النجاح في تفاعله تَوَازُنِيًّا – إلى أجل غير مسمى – مع المنظومة الطبيعية (حيوية أو غير حيوية) من خلال الاحتفاظ بمستوى معين يسمح باستردادهما: فهي عملية متشعبة الجوانب تضمن للبيئة الطبيعية والنظام الاقتصادي وطبيعة الحياة الاجتماعية نظامًا آمنًا ورفاهية الشعوب، ولإنجاحها لابد من تضافر كل الجهود في كافة التخصصات للوصول إلى الاستدامة والمحافظة على عالمنا (الزعبي، ٢٠٠٢: ٢٤٦، ٢٤٧).

ومن التعريفات التي قُدمت حول التنمية المستدامة يُمكن للباحثان تعريف التنمية المستدامة بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة من خلال إحداث تغيير إيجابي في نوعية الحياة في مجتمع السويس على المستوى الخاص والمجتمع المصري على المستوى العام في كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة بشكل متوازن ومناسب.

ثَانِيًا: رَأْسُ الْمَالِ الْاِجْتِمَاعِيِّ وَالتَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةَ (الْمُقَارَبَاتِ النَّظَرِيَّةِ):

تمثل قضية التنمية المستدامة بداية حقيقية لكافة التطورات المعاصرة في سوسيولوجيا التنمية، حيث تبلوره كرؤية متكاملة في التنمية، تضم مداخل اقتصادية واجتماعية وبيئية، وصممت مؤشرات مناسبة لقياس مستويات تلك التنمية المستدامة، وانتشر المفهوم التنمية بين الأكاديميين والتنفيذيين على

الصعيدين القومي والمحلي، وبذلت المنظمات الدولية (كالأمم المتحدة والبنك الدولي) جهودها وَصَكَّتْ مؤشراتها بُغية تعزيز الأهداف والقيم التي تستند إليها التنمية المستدامة. ومع ذلك فإن الجدل وجهود النقد والتقويم التي انصبت على ممارسات التنمية المستدامة في العالم، مردها أن مدخل التنمية المستدامة، يُمثل مدخلًا فَوْقِيًّا فرض من أعلى (محليًا على يد الدول وَعَالَمِيًّا علي يد المنظمات الدولية) ما فتح الطريق أمام بزوغ نماذج تنموية جديدة، بنيت على ما رسخه مفهوم التنمية المستدامة من أسس، حيث ظهرت إستراتيجية رأس المال الاجتماعي، لتضيف إلى جهود التنمية المستدامة، وتتجاوز ثغراتها، باعتبارها أنموذج تنموي جديد، يبدأ من أسفل إلى أعلى، من الجماهير ومشاركتها في جهود التنمية المستدامة (جلبي، ٢٠١٦: ٨).

وتنطلق المقاربة النظرية لرأس المال الاجتماعي في علاقته بالتنمية المستدامة من أن شبكة العلاقات الاجتماعية والثقة هما النسيج الأساسي لرأس المال الاجتماعي، وهذه الشبكة من العلاقات الاجتماعية والثقة يستخدمها الأفراد كموارد شخصية لتحقيق المنافع الخاصة، إلى جانب المحافظة على مكاسب ومزايا اجتماعية واقتصادية لهم ولمجتمعهم بشكل عام، وهنا يُنظر إلى رأس المال الاجتماعي كشيء لا يختلف عن رأس المال البشري أو المادي، فالاستثمارات بقدر ما تشكل بواسطة الفرد بقدر ما تعود عليه بالفائدة والمنفعة المتوقعة (زايد وآخرون، ٢٠٠٦ : ٨-٩). من هنا يعد رأس المال الاجتماعي الكامن في التفاعلات الاجتماعية للصيادين والمتمثل في متغيراته (شبكة العلاقات الاجتماعية والثقة والتعاون والتبادل) مصدرًا أَسَاسِيًّا لتحقيق المصلحة الخاصة والعامة، والتي يتوقع الباحثان أن يكون لها انعكاسًا على نمو مستويات

التنمية المستدامة الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية والبيئية بقطاع الصيد. ونظرًا لتعدد المداخل النظرية في تفسير رأس المال الاجتماعي في علاقته بالتنمية المستدامة فقد حاول الباحثان الاعتماد على بعض المقولات النظرية للعديد من علماء الاجتماع في تفسير هذه العلاقة، وهي كالآتي:

١- إميل دوركايم Durkheim: يعد دوركايم من أهم رواد علم الاجتماع الذين أسهموا في رصد الظواهر الاجتماعية وتحليلها، فنجده في كتاباته يؤكد على عدد من الأفكار منها أن القيم والاعتبارات الأخلاقية تأتى قبل العلاقات القانونية، كما أن حياة الجماعة تشكل عائقًا أمام التفتيت، والتدمير الذاتي، حيث فرق بين نوعين من التضامن – وهو ما شكل علامة مهمة على طريق الاهتمام برأس المال الاجتماعي – وهما: التضامن الآلي: الذي ينشأ حول العصبيات، والقبليات، والعائلة، والتضامن العضوي: الذي يركز على المشتركات بين الأفراد التي يشكلونها بإرادتهم الحرة، رغم الاختلاف بينهم في الثقافة. وأشار دوركايم إلي ذلك بعبارة موجزة قائلاً: "لا يصبح كل شيء في العقد رهن التعاقدية" مشيرًا إلى بعد الثقة في رأس المال الاجتماعي، فأساس عملية التعاون والتبادل والمحافظة على مصالح الآخر هو الثقة والتي تعتبر الرصيد الكامن في الموارد فالمجتمع الذى يتمتع بالثقة في أدائه لأدواره ينعكس ذلك على مستوى الإنجاز والنمو عنده (جيدنز، ٢٠٠٧: ١٣٨ – ١٣٩). ويؤكد دوركايم هنا على أن الشعور الجمعي وقوة الترابطات الطوعية في المجتمع تمثل رأس مال اجتماعي متشكل في إطار التزامات وأخلاقيات متبادلة بين الأفراد التي تتطور في سياق التفاعل بين الوحدات الاجتماعية المختلفة، والتي تبدأ من العلاقات الثنائية بين الأفراد وتصعد حتى مستوى الجماعات ثم إلى المجتمع بكل هياكله وتنظيماته.

وهنا تأتي أهمية الأفراد كوحدات صغرى في بناء التنمية. فالنهج الناجح للتنمية هو المرسوم من الأسفل إلى الأعلى وليس العكس (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧:٩ -١١).

٢- **تالكوت بارسونز Talcott Parsons:** يرى أن الثقة تعد مصدرًا رئيسًا للتكامل الاجتماعي، وتحقيق الاستقرار، والتوازن من خلال أداء الفاعلين داخل النسق، فالنسق المتكامل يمتلك فيه الفاعلون قدرًا من الثقة عند أداء أدوارهم، وَيُسْهِم ذلك بدوره في استقرار النسق، والمحافظة على توازنه.

٣- **أنتوني جيدنز Anthony Giddens:** يرى أن الثقة أحد آليات إعادة إنتاج الممارسات الاجتماعية، كما أنها بمثابة الميكانيزم الذي يربط الأفراد من خلال اندماجهم في بناء واحد يخلو من الشك والخوف والقهر، بالإضافة إلى أهمية الثقة في استمرار الحياة الاجتماعية، فالثقة أصبحت ينظر إليها على أنها بمثابة ميكانيزم للوقاية من المخاطر التي تحيط بالمجتمع، من خلال إمكانية اعتماد الأفراد على بعضهم البعض داخل المجتمع (خميس، ٢٠٠٨: ١٧- ٢٠).

٤- **بيير بورديو Pierre Bourdieu:** في هذا السياق مَيَّزَ بورديو بين عدة أشكال لرأس المال هي: الثقافي، والاقتصادي، والرمزي، والاجتماعي. فرأس المال الاجتماعي عنده يتشكل من مجموعة من الالتزامات الاجتماعية بين الأفراد. هذه الالتزامات تُكوِّن مجموعة من الموارد الفعلية، لتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تزود أعضاءها برأسمال يتم امتلاكه جماعيًا، والذي يساعدهم على قضاء مصالحهم الخاصة والعامة (Bourdieu, 2000: 24). فالطاقات الكامنة في الشبكات الاجتماعية المختلفة تؤدي إلى تحقيق منافع جماعية بدوافع من القيم التي تتحكم في البنى الاجتماعية تلك التي تتجسد في

هياكل وتنظيمات اجتماعية متماسكة تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي وتشكل البنية السياسية للعلاقات الاقتصادية وتعزز الثقة المتبادلة وتحل المشكلات الاجتماعية (الحايس، ٢٠١٣: ٦). ويؤكد بورديو أيضًا على أن هذا الرصيد الاجتماعي من العلاقات، والرموز، يتقابل مع الرصيد الذي يملكه الأفراد من رأس المال المادي. فرأس المال الاجتماعي، هو رصيد قابل للتداول والتراكم، والاستخدام، مثله مثل رأس المال المادي. فالفرد عندما ينشئ شبكات اجتماعية، أو ينضم إلى عضوية في النقابات أو الجمعيات أو الأحزاب السياسية، أو يستخدم ما لديه من رموز المكانة في ممارسات اجتماعية؛ فإنه يكون لنفسه زادًا اِجْتِمَاعِيًّا، يعضد من مصالحه، ومن رصيده من القوة والهيبة. ومن ثم تظهر الإمكانية نحو تحويل رأس المال الاجتماعي إلى رأس المال المادي تمامًا، كما يحدث أن يتحول رأس المال المادي إلى رصيد اجتماعي (زايد وآخرون، ٢٠٠٦: ٥). هذه القابلية في التحول في أشكال رأس المال المختلفة – كما يرى بورديو– وكيفية انتقال هذه الأشكال من الصورة الاقتصادية إلى الثقافية إلى الاجتماعية والعكس يُمكن أن تؤسس عدة استراتيجيات يتم تبنيها من قبل الأفراد والجماعات، هذه الاستراتيجيات تضمن إعادة إنتاج رأس المال الاجتماعي والاستفادة منه في تحقيق عملية التنمية. وبذلك عمل بورديو على نقل هذه النظرية إلى مستوى المجتمع ككل بحيث يمكن توظيف واستخدام رأس المال الاجتماعي كمورد جماعي في عملية خدمة الأغراض العامة والخاصة.

٥- **جيمس كولمان James Coleman:** وبعد بورديو جاءت كتابات كولمان خلال الثمانينيات عن رأس المال الاجتماعي في إطار محاولته للربط بين الظواهر الاجتماعية والتقدم الاقتصادي في سياق نظرية الاختيار الرشيد

Rational choice (عبد الحميد،٢٠١٠: ١٧). مُفسرًا كيف يعمل رأس المال الاجتماعي وينتج، وذلك من خلال ممارسة الفاعلون السيطرة على الموارد بعقلانية (Coleman, 1988:1-95). وقد ذكر أن رأس المال الاجتماعي يعرف بوظيفته على أنه ليس كيانًا واحدًا ولكنه مجموعة متنوعة من مختلف الكيانات مع وجود عنصرين مشتركين، إنها جميعًا تتألف من بعض جوانب البنى الاجتماعية وتسهل أفعال معينة للجهات الفاعلة سواء أكانوا أشخاصًا أو شركات داخل البني (أبو زاهر،٢٠١٠: ٦).

من هنا فإن رأس المال الاجتماعي عند كولمان ينتج من قدرات الأفراد على العمل المشترك فيما بينهم، من أجل تحقيق أهداف مشتركة تصب في مصلحة المجموع المتفاعل؛ ولهذا لا يقف الأمر – من وجهة نظره – عند حد بناء رأس المال الاجتماعي، من خلال التفاعلات الجمعية، بل إن الأمر يتجاوز ذلك نحو بناء المشترك الإنساني ككل؛ حيث يؤدى رأس المال الاجتماعي إلى خلق رأس المال البشري. ولذلك أكد كولمان على أن رأس المال الاجتماعي يختلف عن رأس المال المادي، أو رأس المال البشرى الخاص بالأفراد؛ حيث يتسم رأس المال الاجتماعي بالاعتماد على التبادل والعلاقات (سليمان، ٢٠١٠: ٢٠). فرأس المال الاجتماعي عنده يعمل على تعزيز دالة الإنتاج وتحقيق نمو اقتصادي مُستدام، ومن الأمثلة التي توضح هذه العلاقة المثال الذي أورده عن جماعات تجار الماس في الولايات المتحدة، إذ تشكل هذه الجماعات روابط وعلاقات اجتماعية تخلق نوعًا من الثقة بين أعضائها، بما يسهم في تسهيل المعاملات التجارية دون الحاجة إلى إبرام عقود، ولكن هذا النمط من الثقة، لا يخرج عن نطاق هذه الجماعات، وفي بعض الأحيان عن حدود معاملاتهم

التجارية (Dasgupta & Serageldin, 2000 : 227). وهو نفسه ما نجده منذ زمن يمارس وبقوة بين فئات كثيرة من التجار في مصر، خاصة بين أصحاب مراكب الصيد والتجار. هذه الأمثلة توضح – من وجه نظر كولمان– مدى الارتباط بين رأس المال الاجتماعي والصور الأخرى لرأس المال، فاعتماد اَلتُّجَّار في تسهيل معاملاتهم التجارية على العلاقات والروابط الاجتماعية والقيم المتعارف عليها (رأس مال اجتماعي) دون اللجوء إلى كتابة وتحرير عقود قانونية مُعقدة تستهلك الوقت والجهد والمال، يعمل على زيادة أرباحهم (رأس المال المادي).

٦- **روبرت بوتنام Robert Putnam:** يؤكد بوتنام على أن الجماعة التي يكون أعضاؤها جديرين بالثقة ويضعون ثقة بالغة في بعضهم البعض فإنها سوف تكون أكثر قدرة على الإنجاز بالمقارنة مع الجماعات الأخرى التي تفتقر إلى الثقة بين أفرادها (بوتنام، ٢٠٠٦: ٢١٥). وأكد على ذلك من خلال دراسته عن "الديمقراطية في إيطاليا" والتي قارن فيها بين الشمال والجنوب الإيطالي من حيث مدى التقدم والازدهار على المستويين السياسي والاقتصادي، فعلى الرغم من امتلاك أقاليم الشمال والجنوب لنفس أدوات الإنتاج والمهارات البشرية والموارد المادية، إلا أن أقاليم الجنوب حققت تقدمًا واضحًا على محافظات الشمال من حيث درجة التقدم والازدهار الاقتصادي، وأرجع بوتنام ذلك إلى امتلاك أقاليم الجنوب لرصيد مرتفع من رأس المال الاجتماعي عن أقاليم الشمال فتراكم رأس المال الاجتماعي يؤدي حتمًا إلى خلق نواة إستراتيجية للتنمية المستدامة (عبد الحميد، ٢٠١٠: ٤٣).

٧- **فوكوياما Fukuyama:** أسس فوكوياما تناوله لرأس المال الاجتماعي على مفهوم كولمان، فعرَّف رأس المال الاجتماعي، بوصفه جزءًا من التنظيم غير

الرسمي، على أنه قدرة الأفراد على العمل معًا في مجموعات، ومنظمات لأغراض مشتركة (هندي، ٢٠٠٦: ٤٦). من هنا اهتم فوكوياما بالتعاون بين الأفراد، ومدى انعكاس هذا التعاون على المجالات الأخرى، كالمجال الاقتصادي والمجال السياسي. ويعتبر التعاون ناتجًا من نواتج الثقة، لكن حدود الثقة عند فوكوياما تختلف في ارتباطها برأس المال الاجتماعي، فعندما يقدم رأس المال الاجتماعي مظاهر إيجابية، فإن حدود الثقة يمكن أن تتجاوز الجماعة ذاتها إلى جماعات أخرى. وعلى الجانب الآخر عندما تقل الثقة يمكن أن يتضاءل التعاون، ليصبح محدودًا داخل الجماعة نفسها، ولذلك يعتبر فوكاياما أن مشكلة حدود الثقة بُعد أساسي في خلق علاقات التماسك، ويؤيد ذلك مدى قدرة أعضاء الجماعة على التعاون مع الجماعات الأخرى، وهذا يعتبر محددًا رئيسًا لمدى كفاءة رأس المال الاجتماعي، وعملية التحديث الناتجة في أي مجتمع من المُجتمعات (Fukuyama, 1999: 7-19).

ويؤكد فوكوياما أن امتلاك المجتمعات لرصيد مقبول من رأس المال الاجتماعي، يؤدي إلى تقدمها على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فعلى سبيل المثال إذا انتشرت الثقة بين العاملين في مشروع تجاري نتيجة لوجود مجموعة مشتركة من القواعد والمعايير فإن هذا يؤدي إلى خفض تكاليف ممارسة الأنشطة الاقتصادية، وبناء على ذلك تتحسن قدرة المجتمع على ابتكار أشكال تنظيمية جديدة تعتمد في ممارستها لأنشطتها على الثقة (عبد الحميد، ٢٠١٠: ٤١ – ٤٢). فالتنمية المستدامة لا تحتاج إلى رأس المال المادي فقط، وإنما تحتاج أيضًا بدورها إلى الأنواع الأخرى من رأس المال التي تخلق وتحفز وتحافظ على البيئة المطلوبة للتنمية، وقد أثبت التاريخ التنموي

بشكل لا يقبل لِلشَّكِّ أن توفر رأس المال المادي وحده دونما توفر بقية الأصناف الأخرى من رأس المال بما فيها رأس المال الاجتماعي لا يؤدي إلى الاستدامة، وإذا كانت تحليلات النظرية الاقتصادية النيو كلاسيكية تركز على التنافس باعتباره المحرك الرئيسي للتنمية، فإن التحليلات الْمُتَمَحْوِرَةَ حول رأس المال الاجتماعي تركز على التعاون باعتباره عاملًا مساعدًا في تحقيق التنمية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧: ١٣– ١٤).

٨– **بورتس Portes:** كان لبورتس إسهام واضح في تقديم تصور نظري شامل لأحوال رأس المال الاجتماعي وطبيعته، وذهب إلى أن القدرة على امتلاك رأس المال الاجتماعي لا تنبع من الفرد ذاته، وإنما تنبع من امتلاك الفرد لسلسلة من العلاقات مع الآخرين، ومن ثم يكون رأس المال نِتَاجَ الرسوخ في شبكة العلاقات التي بدورها تنطوي على موارد كامنة يستخدمها الأفراد لتوليد الأرباح والمنافع من وراء الأفعال الغائية (مثال الحصول على وظيفة مرموقة، أو الحفاظ على المنافع والعوائد المترتبة على الأفعال التعبيرية). ومراكمة الأرباح، والعوائد على مستوى الأفراد يكون مُفيدًا للجماعة أيضًا(Portes، 1995: 1-40).

٩– **نان لين Nan Lin:** أوضح لين أن هناك شكلين من الموارد هما: الموارد الشخصية، والموارد الاجتماعية. والموارد الشخصية: هي التي يمتلكها الفرد، وتتضمن الممتلكات المادية الخاصة، والممتلكات الرمزية (مثال الشهادات والدرجات العلمية). والموارد الاجتماعية: هي التي يمكن الوصول إليها عبر صلات الفرد وعلاقاته الاجتماعية. وبناءً على امتدادات وتنوع هذه الصلات والعلاقات الاجتماعية يختلف الأفراد فيما بينهم في حيازة مثل هذه الموارد (Lin, 2001: 21-24). ومن خلال أفكار بورتس ولين يتأكد لنا أن امتلاك شبكة

العلاقات يمثل مورد بالنسبة للأفراد فهو وسيلة الاتصال بين الناس والمنظمات الاجتماعية، والذي يُعَدّ بمثابة جسر التواصل بين الجماعات فهو يحسن أحوالهم المعيشية، وأن زيادة تراكمه بين شريحة الصيادين ينعكس على الدور الذي يؤديه في تشكيل نمط الإنجازات التنموية.

١٠- **هوبهاوس Hobhouse**: أكد على دراسة العلاقات الاجتماعية، فالتنمية في نظره هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة، وهو ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعني شيئًا بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة. ووضع هوبهاوس أربعة معايير تستند إليها التنمية العاليةHigh Development على حد قوله، ويعنى بها التنمية المتواصلة الشاملة. ويري إلى أنه من أجل تقدم المجتمع بجب توافر هذه المعايير الأربعة وإلا فستكون التنمية منقوصة غير كاملة، بتخلف أحد هذه الشروط وهذه المعايير هي: (الحجم Scale، والكفاية Efficiency، والحرية Freedom، والمشاركة Mutuality). ويقصد بالحجم عدد السكان، والكفاية يعني بها تخصيص وتنسيق الوظائف في خدمة البيئة، أما الحرية فيعني بها مجال الفكر والشخصية والمبادرة من جانب أعضاء المجتمع، وأخيرًا مشاركة الأفراد؛ وعلى هذا النحو تسير التنمية في الطريق الصحيح، فالمجتمع من وجهة نظره يمكن أن يتقدم بفضل الجهود المقصودة المتواصلة وبجهد الإنسان الواعي المُدرك (Hobhouse, 2012: 76).

وفي ضوء ما تقدم من عرض لأفكار السوسيولوجيين والمقاربة النظرية لرأس المال الاجتماعي في علاقته بالتنمية المستدامة يمكن أن نستخلص مجموعة

من القضايا النظرية التي نرى أنها تخدم أهداف الدراسة، وتساعد في تحديد تساؤلاتها، كما تساعد في تحليل النتائج المرجوة من هذه الدراسة وتفسيرها وهذه القضايا النظرية جاءت على النحو التالي:

أ- تسهم شبكة العلاقات الاجتماعية (العاصبة، العابرة، الرابطة) بين الصيادين في زيادة فرص المشاركة في النشاط الاقتصادي لقطاع الصيد وذلك من خلال التقليل من القواعد الروتينية التي تعوق الدخول إلى السوق. وتحسين مستوى المعيشة والدخل إلى جانب زيادة فرص الحصول على عمل، وتمكين بعض الفئات الضعيفة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياتهم ومصيرهم.

ب – تسهم الثقة بين الصيادين في اندماجهم في بناء واحد يخلو من الشك والخوف مما يساعد على زيادة فرص التنمية المستدامة من خلال خفض تكلفة الصفقات الاقتصادية المرتبطة بآليات التنظيم الرسمي للعقود. كما تعمل الثقة على تحقيق العدالة والمساواة بين الصيادين والحفاظ على بيئة الصيد من خلال الامتثال للقرارات الصادرة من الهيئات المعنية بالصيد، وزيادة فرص المشاركة بالنسبة للقرارات السياسية التي تخص تنمية قطاع الصيد.

جـ – يسهم التعاون بين الصيادين في زيادة فرص التنمية المستدامة من خلال تسهيل عمل ميكانيزمات السوق الطبيعية كالحد من البيروقراطية والتكلفة الاقتصادية. كما يعمل التعاون على تحقيق العدالة والمساواة بين الصيادين والحفاظ على بيئة الصيد من خلال القيام ببعض الأنشطة التي تحافظ على بيئة الصيد وحمايتها. وكذلك زيادة فرص المشاركة بالنسبة للقرارات السياسية التي تخص تنمية قطاع الصيد.

د – يسهم التبادل في المعلومات بين الصيادين في زيادة النشاط الاقتصادي لقطاع الصيد وتحسين مستوى المعيشة والدخل إلى جانب زيادة فرص الحصول على عمل.

الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ

الدِّرَاسَةُ الْمَيْدَانِيَّةُ: عَرْضُ وَتَحْلِيلُ النَّتَائِجِ.

أَوْلًا: الْإِجْرَاءَاتُ الْمَنْهَجِيَّةُ لِلدِّرَاسَةِ:

(١) أَسَالِيبُ الدِّرَاسَةِ:

اعتمدت الدراسة الراهنة في دراستها لرأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة على المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical)، الذي يسمح بالوصف والمقارنة والتحليل والتفسير للبيانات والحقائق التي تم جمعها حول رأس المال الاجتماعي وانعكاسه على التنمية المستدامة لدى عينة الدراسة الميدانية. كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الأنثروبولوجي (Anthropology)، الذي يعتمد على الطرائق والأساليب الكيفية في الوصف التحليلي للظواهر الاجتماعية وعلاقتها بغيرها من الظواهر داخل المجتمع، وقوفًا على واقع الأوضاع الاجتماعية داخل مجتمع الدراسة.

(٢) طَرَقَ الدِّرَاسَةُ:

اعتمدت الدراسة على عدة طرق منهجية في دراسة رأس المال الاجتماعي للصيادين وانعكاسه على التنمية المستدامة، وهي: طريقة (المسح الاجتماعي بالعينة Social Sample Survey) باعتبارها من أهم الطرق الكمية في دراسة الظواهر. كما اعتمدت الدراسة على طريقتي (الْمُقَابَلَةُ الْمُتَعَمِّقَةُ-In Depth Interview)، و(الْمُلَاحَظَةُ Observation) باعتبارهما من أهم الطرق الكيفية في التعمق في أبعاد هذه الظاهرة، والاقتراب من الظاهرة لدى ممارسيها واستجلاء انطباعات وتصورات المبحوثين حول واقعهم الاجتماعي وكيفية تحسينه إلى الأفضل.

(٣) الْفُرُوضُ الْإِحْصَائِيَّةُ لِلدِّرَاسَةِ:

١- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى العمر الزمني.

٢- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى الحالة التعليمية.

٣- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى محل الإقامة.

٤- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

٥- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى طبيعة السكن.

٦- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى الحالة الاقتصادية.

٧- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى الحالة المهنية.

٨- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى العمر الزمني.

٩- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى الحالة التعليمية.

١٠- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى محل الإقامة.

١١- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

١٢- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى طبيعة السكن.

١٣- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى الحالة الاقتصادية.

١٤- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزى إلى الحالة المهنية.

١٥- توجد علاقات ارتباطية دالة إِحْصَائِيًّا بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة:(العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) ودرجة مشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

١٦- يمكن التنبؤ بالأبعاد المختلفة للمشاركة في أنشطة التنمية المستدامة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) من خلال رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة:(العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) لدى الصيادين.

(٤) مَجَالَاتُ الدِّرَاسَةِ:

(٤-١) مُجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ: يتضمن جميع المفردات التي ينطبق عليها الدراسة، ووفقًا للهدف العام، والتعريف الإجرائي للدراسة، فقد تحدد مجتمع الدراسة من جميع الصيادين المقيمين في محافظة السويس والبالغ عددهم (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف صياد، وفق ما أقره شيخ ونقيب الصيادين في محافظة السويس.

(٤-٢) عَيْنَةُ الدِّرَاسَةِ: نظرًا لعدم وجود إطار لِلْمُعَايَنَةِ، واتساقًا مع الهدف العام للدراسة، اعتمدت الدراسة على العينة الغرضية Purposive Sampling غير الاحتمالية Non Probabilistic Samples في الحصول على مفردات العينة، وفي محاولة للحصول على بيانات دقيقة حول تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها

طبقت أداتها بصورة هادفة علي عَيِّنَةً عَمْدِيَّةً بنسبة (١٠% تقريبًا) من الصيادين المقيمين بمحافظة السويس، لِتَبْلُغَ عينة الدراسة مُجْمَلَةً (٣٢٩ صياد). كما تضمنت العينة أيضًا اختيار عَيِّنَةً عَمْدِيَّةً لتطبيق دليل الْمُقَابَلَةُ الْمُتَعَمِّقَةُ، بقصد التَّعَمُّقِ في تفاصيل بعض البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق المقياس على العينة الأساسية للدراسة. حيث تم اختيار (عَشْرِ حَالَاتٍ) ممن لديهم معلومات ورؤية ثرية تخدم موضوع الدراسة، كـ (شيخ الصيادين، ونقيب الصيادين، ورؤساء الجمعيات الخاصة بالصيادين، وبعض المسئولين من هيئة الثروة السمكية، وبعض الصيادين الذين تنطبق عليهم الشروط السابقة).

(٤-٣) النِّطَاقُ الزَّمَنِيّ: استغرقت الدراسة ما يقارب العام تقريبًا، مرت خلالها الدراسة بمجموعة من المراحل اِبْتِدَاء بمرحلة الْإِعْدَادِ وصياغة الإطار النظري، وَالتَّحْضِيرِ لِلْعَمَلِ الْمَيْدَانِيِّ، مُرُورًا بِتَصْمِيمِ وَإِعْدَادِ مِقْيَاسِ وَأَدَاةِ الدِّرَاسَةِ، ومرحلة جمع البيانات الميدانية، خلال الفترة من بداية شهر مارس٢٠١٩ حتى نهاية شهر فبراير٢٠٢٠م، وصولًا لمرحلة التحليل الإحصائي لتلك البيانات، وكتابة التقرير النهائي للدراسة.

(٥) أَدَوَاتُ الدِّرَاسَةِ: حرصًا من الباحثين على تغطية جانبين مهمين في الدراسة (النطاق والعمق معًا) تم المزاوجة بين أدوات الدراسة الكمية والكيفية على السواء، وهي على النحو التالي:

(٥-١) مقياس ليكرت (ثلاثي الأبعاد): استخدم الباحثان مقياس لقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين وانعكاسه على التنمية المستدامة، وقد صمم المقياس باستخدام تدرجات ليكرت الثلاثي Likert Scale، والذي يعد من أكثر الأدوات

استخدامًا للتعرف علي اتجاهات وتصورات المستقصي منهم، ويتكون من ثلاث درجات، كما هو موضح بالجدول التالي:

الاتجاهات	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق
الإيجابية	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣

ويتكون مقياس رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة من (١٣٧) فقرة مقسمة إلى (١٠) محاور وتتدرج الإجابة على الفقرات من الإجابة (موافق) إلى (موافق إلي حد ما) إلي (أرفض) حسب الدرجات من (٣ : ١) للعبارات الإيجابية، (١ : ٣) للعبارات السلبية على مقياس ليكرت، وذلك للحصول على البيانات الكمية حول الظاهرة موضع الدراسة.

(٥-٢) دليل المقابلة المتعمقة: إذا كان هدف البحث يتجه نحو الكشف عن بيانات تفصيلية حول حياة الأشخاص وسلوكياتهم وخبراتهم وتصوراتهم حول ما يعتنقونه من قيم أو اتجاهات، لذا تم الاستعانة بأدوات الأسلوب الأنثروبولوجي، والتي تمثلت في الاعتماد على إجراء مقابلات متعمقة مع: (شيخ الصيادين، نقيب الصيادين، رؤساء الجمعيات الخاصة بالصيادين، بعض المسئولين من هيئة الثروة السمكية، بعض الصيادين ممن لديهم معلومات ورؤية ثرية تخدم موضوع الدراسة). حيث عمل الباحثان على تصميم دليل مقابلة، اشتمل على عدة محاور، تضمنت القضايا التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بأهداف الدراسة.

(٥-٣) دليل الملاحظة: تمت الاستعانة بدليل الملاحظة لتدعيم المعطيات الميدانية التي تم جمعها بواسطة دليل المقابلة المتعمقة، وإضافة حقائق جديدة

حول موضوع البحث قد تكون أُغفِلت من قبل هذا الدليل. هذا وقد تكون دليل الملاحظة من عدة محاور تضمنت القضايا التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بأهداف الدراسة.

(٦) الْمَقَايِيسُ وَالْمُعَالَجَاتُ الْإِحْصَائِيَّةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي الدِّرَاسَةِ:

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي **SPSS** لإجراء التحليل واختبار مدى صحة الفروض وذلك بعد ترميز وتفريغ الإجابات علي أبعاد المقياس بجداول البيانات. وتناولا بعض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحقيق أهداف الدراسة وهي:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha Coefficient) لقياس ثبات المقياس.
- الإحصاءات الوصفية (Descriptive statistics) للبيانات من خلال حساب بعض المقاييس مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك جدولة البيانات في صورة جداول تكرارية تشمل التكرار والنسبة المئوية وذلك لتحديد سمات اتجاهات استجابات مفردات عينة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين **(**ANOVA – Analysis of Variance**)** في اتجاه واحد (One- Way) بين مجموعات الدراسة للتحقق من الفروض.
- اختبار شيفيه (Scheffe' Test) لتحديد اتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة.
- اختبار(ت) (T. Test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعات الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس اتجاه وحجم العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار المتعدد(Multiple Regression) اعتماداً على الأسلوب الاعتيادي لتنفيذ الانحدار Enter لدرجات المشاركين.

(٧) صَدَّقَ الْأَدَاةُ وَثُبَّاتُهَا:

(٧-١) صَدَّقَ الْمُحْكَمَيْنِ: تم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس على مجموعه من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، بلغت (عَشَرَةَ مُحَكِّمِينَ)، وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للبعد المراد قياسه من ناحية أخرى. وذلك (بالتعديل والحذف والإضافة)، وتراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على جميع مفردات المقياس ما نسبته بين: (٩٥: ١٠٠%).

(٧-٢) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قام الباحثان بالتعرف علي ثبات المقياس عن طريق إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول رقم (١) يوضح ذلك علي النحو التالي:

جدول (١). قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد المختلفة لمقياس رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة كمؤشر علي الثبات.					
م	البعد	معامل ألفا كروباخ	م	البعد	معامل ألفا كروباخ
(١-١)	العلاقات العاصبة	,٥٠٧*	(١-٦)	بعد التبادل	,٥٠٦*
(١-٢)	العلاقات العابرة	,٥٢٧*	(٢-١)	البعد الاقتصادي	,٦٣٧**
(١-٣)	العلاقات الرابطة	-,٤٢٤*	(٢-٢)	البعد الاجتماعي	-,٥٥٣**
(١-٤)	بعد الثقة	-,٤٣٠*	(٢-٣)	البعد السياسي	,٥٠٨*
(١-٥)	بعد التعاون	-,٤٦٠*	(٢-٤)	البعد البيئي	,٥٢٠*

ومن الجدول رقم (١) يتضح أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد المختلفة للمقياس تتراوح ما بين (-٤٢٤،*)، و(٦٣٧،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥) مما يُعد مؤشرًا علي الحدود الدنيا لثبات المقياس.

(٧-٣) الْاِتِّسَاقُ الدَّاخِلِيُّ: الاتساق الداخلي هو مؤشر على درجة استقرار المقياس بأبعاده المختلفة، وهو شكلين أساسيين:

١- اتساق المفردات، ويعبر عن درجة انتماء المفردة للبعد.

٢- اتساق الأبعاد، ويعبر عن درجة انتماء البعد للمقياس ككل.

(٧-٣-١) **الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بإيجاد قيم معاملات ارتباط درجات مفردات المقياس بمجموع درجات الأبعاد المختلفة التي تنتمي إليها تلك المفردات كمؤشر علي اتساق المفردات، ويوضح ذلك جدول رقم (٢) على النحو التالي:

جدول (٢). قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصادين لمجموع درجات الأبعاد المختلفة كمؤشر على اتساق المفردات.

جدول (٢-١). شبكة العلاقات الاجتماعية للصيادين (العلاقات العاصبة).							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	٧٦١، **	٧	٨٩١، **	١٣	٨٦١، **	١٩	٧٧١، **
٢	٧٩٢، **	٨	٨٣٢، **	١٤	٩٤١، **	٢٠	٦٤١، **
٣	٤٦٤، *	٩	٨٥١، **	١٥	٥٥٢، **	٢١	٨١٢، **
٤	٨٩١، **	١٠	٥٥١، **	١٦	٦٨١، **	٢٢	٦١١، **
٥	٨٥٢، **	١١	٨١٢، **	١٧	٧٨١، **		
٦	٨٢١، **	١٢	٨٩١، **	١٨	٦٦٢، **		

ومن الجدول (٢-١) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٤٦٤،*)، و(٩٤١،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٢-٢). شبكة العلاقات الاجتماعية للصيادين (العلاقات العابرة).							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	٦٣١, **	٤	٦٥١، **	٧	٨٧٢، **	١٠	٨٢١، **
٢	٥٢٣، *	٥	٥٥٢، **	٨	٧٥٢، **		
٣	٥٢٢، *	٦	٥٧٣، **	٩	٧٢٢، **		

ومن الجدول (٢-٢) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٥٢٢،*)، (٨٧٢،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٢-٣). شبكة العلاقات الاجتماعية للصيادين (العلاقات الرابطة).							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	٦٠٤،**	٤	٥٥٦،*	٧	-٥٣٣،*	١٠	٦٢٠،**
٢	-٥١٩،*	٥	-٥١٠،*	٨	٧١٥،**	١١	٥٠٧،*
٣	٥١٢،*	٦	-٦٢٩،**	٩	٥٠٩،*	١٢	-٦٣٨،**

ومن الجدول (٢-٣) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٥٠٧،*)، (٧١٥**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٢-٤). بعد الثقة لرأس المال الاجتماعي للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	-٤٦٧،*	٦	٦٠٩،**	١١	٦٠٤،**	١٦	٥٥١،**
٢	٥٨٥،**	٧	٥٣٠،*	١٢	-٥٤٨،*	١٧	٦٦٤،**
٣	-٥٣٧،*	٨	٦٤٥،**	١٣	٥٥١،**	١٨	-٥١٨،*
٤	-٤٧٨،*	٩	-٥٦٩،**	١٤	-٦٤١،**	١٩	٧٠١،**
٥	٥٤٣،*	١٠	-٧٠٢،**	١٥	٥٣٩،*	٢٠	-٢٤٧،*

ومن الجدول (٢-٤) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (-٤٦٧،*)، (-٧٠٢،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٢-٥). بعد التعاون لرأس المال الاجتماعي للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	-٩١٥،**	٥	٥٧٩،**	٩	-٦٠٠،**	١٣	-٤٧٠،**
٢	-٤٠١،*	٦	٦٣١،**	١٠	٥٠٤،*	١٤	٥٢٨،*
٣	-٦٣٥،**	٧	-٦٣٧،**	١١	-٦٦٧،**		
٤	-٥٣٥،*	٨	-٥٦٢،**	١٢	٥١٤،*		

ومن الجدول (٢-٥) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها

تتراوح ما بين (-٤٠١،*)، (-٦٦٧،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٢-٦). بعد التبادل لرأس المال الاجتماعي للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	**،٧٤٠	٣	**،٥٨٨	٥	**،٦٢٥	٧	*،٤٨١
٢	**،٦٨١	٤	**،٦١٦	٦	**،٧٠٧	٨	**،٨٠١

ومن الجدول (٢-٦) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس رأس المال الاجتماعي للصيادين بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٤٨١،*)، (٨٠١،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٣). قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس التنمية المستدامة لمجموع درجات الأبعاد المختلفة كمؤشر على اتساق المفردات.

جدول (٣-١). البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	**،٥٥٧	٥	**،٦٧٨	٩	**،٦٣٠	١٣	**،٥٦٨
٢	**،٥٦٨	٦	*،٤٧٤	١٠	*،٥٠٣	١٤	*،٥٣٦
٣	**،٧١٥	٧	*،٥٤٠-	١١	**،٥٩٠	١٥	**،٥٨٢
٤	**،٥٩١	٨	**،٦٣٤-	١٢	**،٦٣٨		

ومن الجدول (٣-١) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس التنمية المستدامة بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين

(٠,٤٧٤،*)، (٠,٧١٥،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٣-٢). البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	-٠,٤٠٩*	٤	٠,٥١٩*	٧	٠,٦٢٠**	١٠	٠,٥٦٨**
٢	٠,٥٠٣*	٥	٠,٤٠١*	٨	٠,٤٤١*	١١	٠,٥٨٧**
٣	-٠,٦٤٣**	٦	-٠,٥٥٥**	٩	٠,٥٦٧**	١٢	٠,٥٧٤**

ومن الجدول (٣-٢) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس التنمية المستدامة بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٠,٤٠١،*)، (-٠,٦٤٣،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٣-٣). البعد السياسي للتنمية المستدامة للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	-٠,٦٢٧**	٤	٠,٦٠٢**	٧	٠,٦٢٨**	١٠	٠,٦٤٢**
٢	٠,٥٤٣*	٥	٠,٦٣٤**	٨	٠,٥١٥*		
٣	٠,٥٢٧*	٦	٠,٥٢٠*	٩	٠,٧٣٥**		

ومن الجدول (٣-٣) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس التنمية المستدامة بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٠,٥١٥،*)، (٠,٧٣٥،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

جدول (٣-٤). البعد البيئي للتنمية المستدامة للصيادين.							
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٨**	٧	٠,٦٨٢**	١٣	٠,٥٥٦**	١٩	٠,٦٧٤**
٢	-٠,٦٢٨**	٨	٠,٥٨٣**	١٤	٠,٥٧٣**	٢٠	٠,٥٤٠*
٣	٠,٤٢٠*	٩	٠,٦٢٤**	١٥	٠,٦٧٨**	٢١	٠,٥٧٢*
٤	٠,٤٦٥*	١٠	٠,٥٧٧**	١٦	٠,٥٦٢**	٢٢	٠,٥٣٧*
٥	٠,٥٤٧*	١١	٠,٦١٦**	١٧	٠,٦٧٥**	٢٣	٠,٦٤٧**
٦	٠,٥٣٣*	١٢	٠,٥٧٤**	١٨	٠,٥١٢*	٢٤	٠,٥٤١*

ومن الجدول (٣-٤) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس التنمية المستدامة بمجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (٠,٤٢٠*)، (٠,٦٧٨**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، ومستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا علي اتساق المفردات.

كما قام الباحثان بإيجاد قيم معاملات ارتباط درجات الأبعاد المختلفة للمقياس بالمجموع الكلي للدرجات كمؤشر على اتساق الأبعاد، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك على النحو التالي:

جدول (٤). قيم معاملات ارتباط درجات الأبعاد المختلفة للمقياس بالمجموع الكلي للدرجات كمؤشر على اتساق الأبعاد.					
م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط
١	البعد الاقتصادي	٠,٧٤٤**	٢	البعد السياسي	٠,٦٩٠**
٢	البعد الاجتماعي	٠,٥٦٨**	٣	البعد البيئي	٠,٧٩٧**

ومن الجدول (٤) يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس تتراوح مابين (٥٦٨،*)، (٧٩٧،**)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يُعد مؤشرًا على اتساق الأبعاد.

ثَانِيًا: الخصائص الْإِجْتِمَاعِيَّةَ لَعِينَةُ الدِّرَاسَةِ:

قام الباحثان بوصف البيانات التي تم الحصول عليها من المقياس، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية. ويوضح الجدول رقم (٥) توزيع مفردات العينة وفقًا للخصائص الاجتماعية.

جدول (٥). توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للخصائص الاجتماعية.

م	الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
١	السن (العمر الزمني)	(من ١٧ إلي أقل ٢٥)	٤٤	١٣.٤
		(من ٢٦ إلي أقل ٤٥)	١٩٢	٥٨.٤
		(من ٤٦ عامًا فأكثر)	٩٣	٢٨.٢
٢	الحالة التعليمية	أمي	١٣٢	٤٠.١
		يقرأ ويكتب	٩٢	٢٨
		ابتدائي	٢٨	٨.٥
		إعدادي	٢٥	٧.٥
		دبلوم	٥٢	١٥.٨
٣	الحالة الاجتماعية	أعزب	٤٧	١٤.٢٨
		متزوج	٢٧٢	٨٢.٦٧
		مطلق	٤	١.٢
		أرمل	٦	١.٨
٤	الحالة الاقتصادية	فوق متوسطة	٢٢	٦.٧

جدول (٥). توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للخصائص الاجتماعية.				
م	الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
		متوسطة	٢٧٠	٨٢
		دون متوسطة	٣٧	١١.٣
٥	الحالة المهنية	صياد عليى مركب كبير	٧٣	٢٣
		صياد على مركب صغير	٧٢	٢٢
		صياد على مركب نزهة	١٨٠	٥٤.٧
		أخرى	٤	١.٣
٦	محل الإقامة	قرية	١٨٣	٥٥.٦
		مدينة	١٤٦	٤٤.٤
٧	طبيعة المسكن	إيجار	١٩٤	٥٩
		تمليك	١٣٥	٤١

المصدر: من إعداد الدراسة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من الجدول رقم (٥) السابق الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة على النحو التالي:

١- **من حيث السن (العمر الزمني):** بلغت عينة الدراسة في صورتها النهائية (٣٢٩) صياد من صيادي محافظة السويس بمتوسط عمر زمني (٤٢.٧ سنة)، وانحراف معياري (٦.٩)، حيث بلغ عدد المستقصي منهم من عمر (١٧ عامًا إلي أقل من ٢٥ عام) (٤٤) صياد بنسبة (١٣.٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، كما بلغ عدد المستقصي منهم من عمر (٢٦ عامًا إلي أقل من ٤٥ عام) (١٩٢) صياد بنسبة (٥٨.٤%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المستقصي منهم من عمر (٤٥ عامًا فأكثر) (٩٣) صياد بنسبة (٢٨.٢%)

من إجمالي عينة الدراسة. وبمراجعة المراحل العمرية لعينة الدراسة يتضح أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة ممن هم في مرحلة الشباب (٥٨.٤%) ويرجع ذلك إلى متطلبات مهنة الصيد التي تحتاج إلى خصائص هذه المرحلة العمرية.

٢- من حيث الحالة التعليمية: بلغ عدد المستقصي منهم من الأميون (١٣٢) صياد بنسبة (٤٠.١%)، وبلغ عدد المستقصي منهم ممن يستطيعون القراءة والكتابة (٩٢) صياد بنسبة (٢٨%)، كما بلغ عدد المستقصي منهم من ذوي التعليم الابتدائي (٢٨) صياد بنسبة (٨.٥%)، بينما بلغ عدد المستقصي منهم من ذوي التعليم الإعدادي (٢٥) صياد بنسبة (٧.٥%)، وأخيرًا بلغ عدد المستقصي منهم من ذوي التعليم الفني (الدبلوم) (٥٢) صياد بنسبة (١٥.٨%) من إجمالي عينة الدراسة. ومن الحالة التعليمية لعينة الدراسة يتضح أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة لا يحملون شهادات علمية حيث بلغت نسبة الأميين ومن يستطيعون القراءة والكتابة (٦٨,١%). وهذا يتوافق مع طبيعة وخصائص هذه المهنة التي لا تحتاج إلى مؤهلات علمية عالية.

٣- من حيث الحالة الاجتماعية: بلغ عدد المستقصي منهم من فئة العزاب (٤٧) صياد بنسبة (١٤.٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، كما بلغ عدد المستقصي منهم من فئة المتزوجين (٢٧٢) صياد بنسبة (٨٢.٦٧%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المستقصي منهم من فئة المطلقين (٤) صياد بنسبة (١.٢%)، في حين بلغ عدد المستقصي منهم من فئة الأرامل (٦) صياد بنسبة (١.٨%) من إجمالي عينة الدراسة. ويتبين من خلال البيانات الإحصائية لعينة الدراسة أن الغالبية العظمى متزوجون (٨٢.٦٧%). وقد يكون تفسير ذلك

بأنه طالما أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٢٦ عاما فأعلى) فإنه من الطبيعي والمرجح بأن أكثرهم متزوجين، وهذا ما يعكس في نفس الآن ثقل المسؤولية التي يتحملونها تجاه أسرهم وعوائلهم.

٤- من حيث الحالة الاقتصادية: بلغ عدد المستقصي منهم من ذوي الدخل فوق المتوسط (٢٢) صياد بنسبة (٦.٧%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المستقصي منهم من ذوي الدخل المتوسط (٢٧٠) صياد بنسبة (٨٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المستقصي منهم من ذوي الدخل دون المتوسط (٣٧) صياد بنسبة (١١.٣%) من إجمالي عينة الدراسة. ويتبين من الحالة الاقتصادية لعينة الدراسة يتضح أن الغالبية العظمى من ذوي الدخل المتوسط بنسبة (٨٢%)، هو ما يتفق مع طبيعة المجتمع المصري وحالته الاقتصادية بصفة عامة ومجتمع محافظة السويس بصفة خاصة كجزء من هذا المجتمع، ويدل في نفس الآن على ضعف وتواضع العائد الاقتصادي الذي يعود على الصيادين وأسرهم من مهنة الصيد، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على التنمية المستدامة.

٥- من حيث الحالة المهنية: بلغ عدد المستقصي منهم من فئة (صياد على مركب كبير) (٧٣) صياد بنسبة (٢٣%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المستقصي منهم من فئة (صياد على مركب صغير) (٧٢) صياد بنسبة (٢٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المستقصي منهم من فئة (صياد على مركب نزهة) (١٨٠) صياد بنسبة (٥٤.٧%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغت الفئات الأخرى (٤) صياد بنسبة (١.٣%) من إجمالي عينة الدراسة. ويتضح مما سبق أن الحالة المهنية لعينة الدراسة وطبيعة الاشتغال

بالصيد أن الغالبية العظمى من فئة (صياد على مركب نزهة) بنسبة (٥٤.٧%). مما قد ينعكس سَلْبِيًّا على الصيادين ومهنة الصيد. فمن المفترض أن تتزايد نسب المشتغلين علي المراكب الكبيرة أو الصغيرة لأنهم يمثلون الأساس في الاشتغال بهذه المهنة، ولكن ربما لطبيعة الحالة الاقتصادية المتواضعة لغالبية الصيادين خاصة ذوي مراكب النزهة يضطرون في كثير من الأحيان من تغيير النشاط البحري من النزهة إلى الصيد حتى تستقيم أوضاعهم المالية على نحو يلبي حاجة أسرهم وعوائلهم، لكن هذا الوضع قد ينعكس على مهنة الصيد والمشتغلين بها، وعملية استدامة التنمية، كما سبق وأشرنا.

٦- **من حيث محل الإقامة:** بلغ عدد المستقصي منهم ممن يسكنون القرية (١٨٣) صياد بنسبة (٥٥.٦%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المستقصي منهم ممن يسكنون المدينة (١٤٦) صياد بنسبة (٤٤.٤%) من إجمالي عينة الدراسة. ويتبين مما سبق تقارن النسبة تقريبًا بين قاطني الريف والحضر من الصيادين، مع تزايد نسبي للقاطنين بالريف بنسبة (١٠%) تقريبًا.

٧- **من حيث طبيعة المسكن:** بلغ عدد المستقصى من الذين يقيمون بمسكن بالإيجار (١٩٤) صياد بنسبة (٥٩%) من مجموع عينة الدراسة. في حين بلغ عدد المستقصى ممن يقيمون بمسكن يمتلكونه (تمليك) (١٣٥) صياد بنسبة (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة. وهكذا يتضح أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة ممن يقيمون بمسكن بالإيجار(٥٩%)، وهذا يتفق والحالة الاقتصادية لعينة الدراسة من ذوي الدخل المتوسط بنسبة (٨٢%)، والتي لا تمكنها قدراتها المالية من شراء وتملك المسكن.

ثَالِثًا: التَّحْلِيلُ السوسيو إِحْصَائِيٌّ لِفُرُوضِ الدِّرَاسَةِ ومناقشتها:

١- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزى إلى العمر الزمني.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة الثلاث: (مجموعة ١٧- ٢٥ عام، ومجموعة ٢٦- ٤٥ عام، ومجموعة أكبر من ٤٥ عامًا) بالنسبة لدرجاتهم على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٦). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
علاقات عاصبة	بين المجموعات	١٩٥.٨٦٧	٢	٩٧.٩٣٤	٦.٦٤٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٥٩٦.١٩٣	٣٢٦	١٤.٠٩٩		
	الخطأ	٤٧٩٢.٠٦١	٣٢٨			
علاقات عابرة	بين المجموعات	٣.٨٣٧	٢	١.٩١٨	٠.٢٧٩	غير دالة (VALUE=0.756)
	داخل المجموعات	٢٢٣٧.٨٦٦	٣٢٦	٦.٨٦٥		
	الخطأ	٢٢٤١.٧٠٢	٣٢٨			
علاقات رابطة	بين المجموعات	٣٢.٦٧٦	٢	١٦.٣٣٨	٢.٨٣٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٨٨٠.٣٠٣	٣٢٦	٥.٧٦٨		
	الخطأ	١٩١٢.٩٧٩	٣٢٨			
الثقة	بين المجموعات	١٦٤.٨٨٠	٢	٨٢.٤٤٠	٩.٠٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٨٣.٤٩٧	٣٢٦	٩.١٥٢		
	الخطأ	٣١٤٨.٣٧٧	٣٢٨			
التعاون	بين المجموعات	٣٠.٠٣٣	٢	١٥.٠١٦	٣.٤٨٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٤٠٦.٠٨٩	٣٢٦	٤.٣١٣		

	الخطأ	١٤٣٦.١٢٢	٣٢٨			
التبادل	بين المجموعات	٢٤.٥٦٦	٢	١٢.٢٨٣	٥.٣٨١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٤٤.١٨٨	٣٢٦	٢.٢٨٣		
	الخطأ	٧٦٨.٧٥٤	٣٢٨			

ويتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، ما عدا بُعد العلاقات العابرة؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٧). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧- ٢٥) عام ٤٩.١٨	مجموعة (٢٦- ٤٥) عام ٥١.٢٩	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٥١.٦٣
العلاقات العاصبة	مجموعة (١٧- ٢٥) عام ٤٩.١٨	----------	٢.١١*	٢.٤٥*
	مجموعة (٢٦- ٤٥) عام ٥١.٢٩		----------	٠.٣٤ (غير دالة)
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٥١.٦٣			----------
العلاقات الرابطة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧- ٢٥) عام ٢٢.٢٥	مجموعة (٢٦- ٤٥) عام ٢٣.٠٢	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٢.٤٧
	مجموعة (١٧- ٢٥) عام ٢٢.٢٥	----------	٠.٧٧ (غير دالة)	٠.٢٢ (غير دالة)
	مجموعة (٢٦- ٤٥) عام ٢٣.٠٢		----------	١.٤٥ *
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٢.٤٧			----------

الثقة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٤٠.٦٣	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٣٩.٤٦	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٣٨.٣٦
	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٤٠.٦٣	----------	* ١.١٧	* ٢.٢٧
	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٣٩.٤٦		---------	*١.٠٩
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٣٨.٣٦			----------
التعاون	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٢٦.٥٩	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٢٦.٢٣	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٨.٩٢
	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٢٦.٥٩	----------	٠.٣٥ (غير دالة)	*٢.٣٣
	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٢٦.٢٣		---------	*٢.٦٩
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٨.٩٢			----------
التبادل	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ١٩.٤٧	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ١٦.٨٠	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٠
	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ١٩.٤٧	----------	*٢.٦٧	٠.٥٣ (غير دالة)
	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ١٦.٨٠		---------	** ٣.٢
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٢٠			----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

أولًا: العلاقات العاصبة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام)، ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام) لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام) في العلاقات العاصبة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ عام) في العلاقات العاصبة.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من٤٥ عام) في العلاقات العاصبة.

ومما سبق يمكن القول إن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (أكثر من ٤٥عام) ومجموعة من (٢٦-٤٥عام) ثم مجموعة (١٧-٢٥عام). الأمر الذي يشير إلى أن العلاقات العاصبة كعلاقات القرابة، والجيرة، والصداقة تتسم بالقوة عند الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام)، حيث أكد ذلك إحدى حالات الدراسة (٥٩ عامًا) بقوله "إن الصيادين تربطهم علاقات قوية بأسرهم، حيث يلجئون لهم في المشاكل التي تواجهم ليكونوا سند لهم". وهناك حالة أخرى (٥٥ عامًا) "تؤكد على أن طبيعة العلاقة الاجتماعية للصيادين مع أسرهم بتكون قوية، وبيكون بينهم اتصال دائم

مع الأقارب والجيران وفي مجاملات بينهم، أما أصدقاء المهنة فهم في تواصل دائم وده بيحكمه الشغل المستمر". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي، نجد أن دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، تؤكد على وجود علاقة إيجابية بين متغير العمر وشبكة العلاقات العاصبة، إلا أنها تختلف عن دراستنا الراهنة في الفئة العمرية الأعلى، فدراستنا الراهنة أكدت على أن العلاقات العاصبة كانت لصالح مجموعة (أكثر من ٤٥عام)، في حين دراسة شقلابو أكدت على أن العلاقات العاصبة كانت لصالح مجموعة (٣٠-٣٩عام).

ثانيًا: العلاقات الرابطة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) في العلاقات الرابطة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في العلاقات الرابطة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام) في العلاقات الرابطة.

ومما سبق، يمكن القول إن مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام) هي الأفضل في العلاقات الرابطة. الأمر الذي يشير إلى أن

شبكة العلاقات الربطة، كالعلاقات التي تكون في محيط الجماعات والكيانات كالمنظمات والنقابات، تتسم بالقوة عند فئة الشباب. وإذا ما تجاوزنا حدود المادة الإحصائية وانتقلنا إلى ما ذهبت إليه حالات الدراسة والملاحظات الاثنوجرافية نجدها تؤكد العكس، حيث أن العلاقات الرابطة تتسم بالضعف الشديد على مستوى كل الفئات العمرية، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة (٤٠عامًا) "أن الغالبية العظمى من الصيادين ليس لهم تعاملات أو علاقات مع نقابة الصيادين، ويرون أن النقابة لا تخدم الصيادين، ولا تحل المشكلات التي تواجهم، كما أن كثير من الصيادين لا يعرفون النقيب، وأنهم يرون أنه يتقلد فقط المنصب (مجرد اسم فقط)، فهو لا يتعاون مع الصيادين، ولا يساهم في توفير احتياجاتهم، أو سماع مشاكلهم، كما أنهم يرون أن عضويتهم في النقابة ليس لها أهمية أو فائدة، حيث إنها مجرد عضوية علي ورق فقط". وهناك حالة أخرى (٣٠عامًا) "تؤكد أن كثير من الصيادين يرون أن الجمعيات الخاصة بهم غير مؤديه لدورها، حيث إن كثير منهم لا يعرفون أي شي عن هذه الجمعيات". وترى حالة أخرى (٤٥عامًا) "أن نقابة الصيادين لا تودي أي أدوار، ومايؤكد ذلك طلب الصيادين عمل تأمينات ومعاش للصيادين، ولكنهم لم يعينوهم علي هذا الطلب". كما أكد ذلك حالة أخرى (٣٥عامًا) "أن جمعيات الصيادين تؤدي خدمات ولكن لأصحاب المراكب فقط وليس للصيادين، فصاحب المركب بتقدملو خدمات زي أنواع (الحبال والصنار) إلي بيستخدمه بالسعر المدعم، أما الصياد الصغير مبيهتموش بيه. فهي مجرد مبني مكتوب عليه جمعيات لكن مبتقدمش أي أنشطه غير لفئه معينه خاصة بالجمعية زي تسهيل تصاريح للصيد كل سنه مرة وبيكون في شهر تلاته من كل سنه. ونقابة الصيادين ملهاش دور وهي

عبارة عن بناء صوري، لكن لما بتقدم أعمال بتكون لقلة قليلة من ذوي المصالح الخاصة". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة والمادة الاثنوجرافية وانتقلنا إلى التراث البحثي نجد أن دراستنا تتفق إلى حد ما مع دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) وتؤكد على أن الفئة العمرية من (٣٠-٣٩عام) هي الأفضل في العلاقات الربطة.

ثالثًا: علاقات الثقة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦- ٤٥عام) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥ عام).

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥ عام).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام).

ومما سبق يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في علاقات الثقة لصالح الفئة

العمرية من (١٧– ٢٥ عام) يليها مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦–٤٥عام)، ويلها الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

الأمر الذي يشير إلى ضعف واضح في الثقة لدى الفئات العمرية (أكثر من ٤٥عام)، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة (٦٠عامًا) بقوله "إن الثقة عند الصيادين مفيش ثقة بين زملاء المهنة في المعظم، والمثال أنهم ممكن يدلو بعضهم على أماكن لصيد السمك وهي متكونش فيها أسماك بهدف أنه ميجبش أعلى منه في السرجه من السمك وميبعش أكتر منه المعظم فيه طابع الأنانية هو اللي يشتغل مش مهم غيره". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي نجد أن النتائج التى رصدتها دراستنا الراهنة، تأتي على عكس ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، حيث أكدت على أن العلاقة بين العمر والثقة غير دالة إحصائيا، وأنه لا توجد علاقة بين المتغيرين، وأن الفئة العمرية من (٣٠–٣٩عام) هي الأعلى في علاقات الثقة.

رابعًا: علاقات التعاون:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧–٢٥عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦– ٤٥ عام) في علاقات التعاون.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧–٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

ومما سبق يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في علاقات التعاون لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام). الأمر الذي يشير إلى أن علاقات التعاون تتسم بالقوة عند الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام)، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة (٥٦عامًا) "أن الصيادين في المركب الواحدة بيتعاونوا ويقسموا الشغل عليهم في فترة الصيد وغيرها وكمان بيساعدوا بعض في أنهم يزودوا السمك عشان ده هيعود عليهم بالخير وبكده بتكون مصلحة جماعية". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي نجد أن دراستنا الراهنة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، حيث أكدت دراسة شقلابو على أن العلاقة بين العمر والتعاون غير دالة إحصائيًا، وأنه لا توجد علاقة بين المتغيرين، وأن الفئة العمرية (٣٠-٣٩ عام) هى الأعلى في علاقات التعاون.

خامسًا: علاقات التبادل:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة

الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦- ٤٥عام) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥عام).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ عام) في علاقات التبادل.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

ومما سبق يمكن القول، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في علاقات التبادل لصالح الفئة العمرية من (١٧- ٢٥عام) يليها مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من٤٥عام)، ويلهم الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام). الأمر الذي يشير إلى أن إلى ضعف واضح في التبادل لدى الفئات العمرية (٢٦- ٤٥عام)، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة (٤٠عامًا)، "أن تبادل الخبرات والمعلومات بين الصيادين ضعيف، حتلاقيهم بيحتفظوا بكل إللي يعرفوا لنفسهم، وده علي حسب الشخص بس قليل أوي اللي يعرفك معلومه تفيدك في المهنه". وترى حالة أخرى (٣٥عامًا)، "أن أغلب الصيادين لا يتبادلون الزيارات المنزليه مع بعضهم، حيث إن علاقاتهم تقتصر فقط داخل الشغل فقط". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي نجد أن دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، تختلف عن دراستنا الراهنة، حيث أكدت دراسة شقلابو على أن العلاقة

بين العمر والتبادل غير دالة إحصائيًا، وأن الفئة العمرية (٣٠-٣٩ عام) هي الأعلى في علاقات التبادل.

ومن العرض السابق للنتائج، يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في العلاقات العابرة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في كل من العلاقات العاصبة وعلاقات التعاون لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في العلاقات الرابطة لصالح الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في كل من علاقات الثقة وعلاقات التبادل لصالح الفئة العمرية من (١٧- ٢٥ عام).

ووفقًا للنتائج السابقة، يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العابرة) تعزي إلى العمر الزمني.

٢- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلى الحالة التعليمية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة: (مجموعة الأميين، ومجموعة من يستطيع القراءة والكتابة، ومجموعة الحاصل على الشهادة الابتدائية، ومجموعة الحاصل على الشهادة الإعدادية، ومجموعة الحاصل على دبلوم فني) بالنسبة لدرجاتهم على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٨). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
علاقات عاصبة	بين المجموعات	٨٦.١٣٩	٤	٢١.٥٣٥	١.٤٨٣	غير دالة (p.value= 0.207)
	داخل المجموعات	٤٧٠٥.٩٢٢	٣٢٤	١٤.٥٢٤		
	الخطأ	٤٧٩٢.٠٦١	٣٢٨			
علاقات عابرة	بين المجموعات	٧٤.٢٥٨	٤	١٨.٥٧١	٢.٧٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢١٦٧.٤١٧	٣٢٤	٦.٦٩٠		
	الخطأ	٢٢٤١.٧٠٢	٣٢٨			
علاقات رابطة	بين المجموعات	٩٠.٦٨٦	٤	٢٢.٦٧١	٤.٠٣١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٨٢٢.٢٩٣	٣٢٤	٥.٦٢٤		
	الخطأ	١٩١٢.٩٧٩	٣٢٨			
الثقة	بين المجموعات	٢٥٢.٥٢٧	٤	٦٣.١٣٢	٧.٠٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٩٥.٨٤٦	٣٢٤	٨.٩٣٨		
	الخطأ	٣١٤٨.٣٧٧	٣٢٨			
التعاون	بين المجموعات	٧٧.١٢٤	٤	١٩.٢٨١	٤.٥٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

	داخل المجموعات	١٣٥٨.٩٩٨	٣٢٤	٤.١٩٤		
	الخطأ	١٤٣٦.١٢٢	٣٢٨			
التبادل	بين المجموعات	٤١.٧٧١	٤	١٠.٤٤٣	٤.٦٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٢٦.٩٨٣	٣٢٤	٢.٢٤٤		
	الخطأ	٧٦٨.٧٥٤	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، ما عدا بُعد العلاقات العاصبة؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٩): نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ١٨.٥٩	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٨.٥٠	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٩.٩٢	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٨.٩٢	مجموعة الدبلوم الفني ١٩.٥٠
العلاقات العابرة	مجموعة الآميين ١٨.٥٩	----------	٠.٠٠٩ (غير دالة)	١.٣٣ *	٠.٣٢ (غير دالة)	٠.٩٠ (غير دالة)
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٨.٥٠		---------	١.٤٢ *	٠.٤٢ (غير دالة)	١ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٩.٩٢			----------	١.٠١ (غير دالة)	٠.٤٢ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٨.٩٢				----------	٠.٥٨ (غير دالة)
	مجموعة الدبلوم الفني ١٩.٥٠					----------
الرأسمال	المجموعات	مجموعة	مجموعة إجادة	مجموعة الشهادة	مجموعة الشهادة	مجموعة الدبلوم

	والمتوسطات	الآميين ٢٣.٠٤	الكتابة والقراءة ٢٢.٦٥	الإبتدائية ٢٣.١٤	الإعدادية ٢١.٠٤	الفني ٢٢.٨٨
	مجموعة الآميين ٢٣.٠٤	----------	٠.٣٩ (غير دالة)	٠.٠٩ (غير دالة)	٢.٠١ *	٠.١٦ (غير دالة)
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٢٢.٦٥		---------	٠.٤٩ (غير دالة)	١.٦١ *	٠.٢٣ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٢٣.١٤			----------	٢.١٠ *	٠.٢٥ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإعدادية ٢١.٠٤				----------	١.٨٤ *
	مجموعة الدبلوم الفني ٢٢.٨٨					_____
الثقة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ٣٩.٦٦	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٤٠.٢٠	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٣٨	مجموعة الشهادة الإعدادية ٣٨.٣٢	مجموعة الدبلوم الفني ٣٨
	مجموعة الآميين ٣٩.٦٦	----------	٠.٥٣ (غير دالة)	١.٦٦*	١.٣٤*	١.٦٦*
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٤٠.٢٠		---------	٢.٢٠*	١.٨٨*	٢.٢٠*
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٣٨			----------	٠.٣٢ (غير دالة)	صفر (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإعدادية ٣٨.٣٢				----------	٠.٣٢ (غير دالة)
	مجموعة الدبلوم الفني ٣٨					----------
التعاون	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ٢٦.٦٢	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٢٦.٩٥	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٢٥.٨٥	مجموعة الشهادة الإعدادية ٢٦.٥٢	مجموعة الدبلوم الفني ٢٥.٥٧
	مجموعة الآميين ٢٦.٦٢	----------	٠.٣٢ (غير دالة)	٠.٧٧ (غير دالة)	٠.١٠ (غير دالة)	١.٠٥ *
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٢٦.٩٥		---------	١.٠٩٩*	١.٤٣*	١.٣٧*

	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٢٥.٨٥			----------	٠.٦٧(غير دالة)	*١.٩٨
	مجموعة الشهادة الإعدادية ٢٦.٥٢				----------	٠.٠٥ (غير دالة)
	مجموعة الدبلوم الفني ٢٥.٥٧					----------
التبادل	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ١٦.٩٦	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٦.٧٩	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٧.٣٥	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٨.١٦	مجموعة الدبلوم الفني ١٦.٨٨
	مجموعة الآميين ١٦.٩٦	----------	٠.١٦ (غير دالة)	٠.٣٩ (غير دالة)	*١.١٩	٠.٠٧٧ (غير دالة)
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٦.٧٩		---------	٠.٥٦ (غير دالة)	*١.٣٦	٠.٠٩ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٧.٣٥			----------	٠.٨٠ (غير دالة)	٠.٤٧ (غير دالة)
	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٨.١٦				----------	*١.٢٧
	مجموعة الدبلوم الفني ١٦.٨٨					----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

أولًا: العلاقات العابرة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في العلاقات العابرة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة

الابتدائية) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات العابرة.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات العابرة.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات العابرة.

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات العابرة.

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات العابرة.

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات العابرة.

(١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات العابرة.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية). وهذا على خلاف ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، حيث أكدت دراسته على أن العلاقات العابرة جاءت لصالح ذوي (الشهادة الإعدادية). كما أن هذه النتيجة جاءت على عكس أفكار بورتيس ولين، والتي أكدت على أن حيازة الفرد للموارد الشخصية – الشهادات والدرجات العلمية – تساعده على تكوين صلات وعلاقات والتي تمثل مورد بالنسبة للأفراد فهي وسيلة الاتصال بين الناس والمنظمات الاجتماعية، والتي تعد بمثابة جسر التواصل بين الجماعات.

ثانيًا: العلاقات الرابطة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في العلاقات الرابطة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في العلاقات الرابطة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات الرابطة.

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في العلاقات الرابطة.

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات الرابطة.

(٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

ذوي (الشهادة الإعدادية) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في العلاقات الرابطة.

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين)، ومجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية)، ومجموعة ذوي (الدبلوم العام)، ثم مجموعة الصيادين الذين يجيدون القراءة والكتابة. وبمقارنة تلك النتائج بما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، نجدها تختلف عنها حيث اكدت دراسة شقلابو على أن العلاقة بين المستوى التعليمي والعلاقات الرابطة غير دالة إحصائيا،أي لا توجد علاقة إيجابية بين متغير المستوى التعليمي ومتغير شبكة العلاقات الرابطة، وأن العلاقات الرابطة جاءت لصالح ذوي (الشهادة الثانوية وما في مستواها). كما أن هذه النتيجة جاءت على عكس افكار بورتيس ولين، والتي أكدت على أن حيازة الفرد للموارد الشخصية (مثال: الشهادات والدرجات العلمية) تساعده على تكوين صلات

وعلاقات والتي تمثل مورد بالنسبة للأفراد فهي وسيلة الاتصال بين الناس والمنظمات الاجتماعية، والتي تعد بمثابة جسر التواصل بين الجماعات.

ثالثًا: علاقات الثقة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في علاقات الثقة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات الثقة.

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات الثقة.

(١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات الثقة.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين الذين يجيدون القراءة والكتابة، ومجموعة الصيادين (الأميين). وهذه النتيجة تأتي على عكس ما توصلت إليه دراسة (شقلابو،

٢٠٠٨)، حيث أكدت دراسته على علاقات الثقة جاءت لصالح ذوي (الشهادة الثانوية وما في مستواها).

رابعًا: علاقات التعاون:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في علاقات التعاون.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات التعاون.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التعاون.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التعاون.

(٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في علاقات التعاون.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين الذين يجيدون القراءة والكتابة، ومجموعة

الصيادين (الأميين)، ثم مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية). وهذا ما يختلف مع ما توصلت إلية دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، حيث أكدت دراسته على أن علاقات التعاون جاءت لصالح ذوي (الشهادة الثانوية وما في مستواها).

خامسًا: علاقات التبادل:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في علاقات التبادل.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات التبادل.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات التبادل.

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في علاقات التبادل.

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني في علاقات التبادل.

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في علاقات التبادل.

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي(الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم المهني) في علاقات التبادل.

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم العام) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية). وهذا ما أكدته دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) عن وجود علاقة إيجابية بين متغير المستوى التعليمي

والتبادل، إلا أنها تختلف عن دراستنا الراهنة في الفئة العمرية الأعلى، فدراستنا الراهنة أكدت على علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية). في حين دراسة شقلابو أكدت على أن علاقات التعاون جاءت لصالح ذوي (الشهادة الثانوية وما في مستواها).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في العلاقات العاصبة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في كل من علاقات الثقة وعلاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة) تعزي الحالة التعليمية.

٣- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلى محل الإقامة.

وللتحقق من صحة هذه الفروض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة وإتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة قاطنى الريف، ومجموعة قاطنى الحضر)، والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (١٠). نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة قاطنى الريف، ومجموعة قاطنى الحضر) في رأس المال الاجتماعى بأبعاده المختلفة:(العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المجموعة	المتغير	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة sig	اتجاه الفروق
الريف	علاقات عاصبة	١٨٣	٥١.٣٧	٣.٧٢	١.٣٩	٣٢٧	غير دالة (p value= 0.370)	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٥٠.٧٨	٣.٩٣				
الريف	علاقات عابرة	١٨٣	١٨.٤٢	٣.٠٣	٣.٣٥١	٣٢٧	٠.٠٥	قاطنى الحضر
الحضر		١٤٦	١٩.٣٨	١.٨٣				
الريف	علاقات رابطة	١٨٣	٢٢.٩٢	٢.٦٧	١.٣٧٢	٣٢٧	غير دالة (p value= 0.216)	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٢٢.٥٦	٢.٠٤				
الريف	الثقة	١٨٣	٣٩.٧٢	٢.٩٤	٢.٧٢٢	٣٢٧	غير دالة (p value= 0.458)	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٣٨.٧٩	٣.٢١				
الريف	التعاون	١٨٣	٢٦.٤٥	١.٧٤	٠.٢٠٦	٣٢٧	غير دالة (p value= 0.270)	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٢٦.٥٠	٢.٤٦				
الريف	التبادل	١٨٣	١٦.٧٩	١.٤٠	٣.٠٨٤	٣٢٧	غير دالة (p value= 0.294)	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	١٧.٣١	١.٦٣				

ويتضح من الجدول (١٠)، ما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في بعد العلاقات العابرة وذلك لصالح مجموعة قاطني الحضر من الصيادين؛ الأمر الذي يشير إلى قوة العلاقات العابرة لدى قاطني الحضر عن قاطني الريف. وهي النوع من العلاقات التي تربط بين الجماعات المختلفة أو المتباينة من أفراد المجتمع، كالصيادين وغيرهم من المهن الأخرى في المجتمع، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة (حضر)، "أن العلاقات بمن هم خارج مهنة الصيد علاقات قوية علشان في مصالح مشتركة هما بيكملوا بعض". وعلى العكس هناك حالة أخرى (ريف) تؤكد على "أن العلاقات بمن هم خارج مهنة الصيد علاقات عادية وقائمة على المصلحة الشخصية". وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي نجد أن دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) تؤكد على أن نسبة قاطني الحضر أعلى في بعد العلاقات العابرة من قاطني الريف.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في كل من بعد العلاقات العاصبة، والعلاقات الرابطة، والثقة، والتعاون، والتبادل. هذا، وتتفق دراستنا الراهنة مع دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في كل من بعد العلاقات العاصبة، والعلاقات الرابطة، والثقة، والتعاون، والتبادل.

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق هذا الفرض جزئيًا؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بعد العلاقات العابرة، تعزي إلي محل الاقامة.

٤- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي الحالة الاجتماعية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة العزاب، ومجموعة المتزوجين، ومجموعة المطلقين، ومجموعة الأرامل) بالنسبة لدرجاتهم على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، والجدول رقم (١١) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (١١). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
العلاقات العاصبة	بين المجموعات	٣٣٢.٩٦٠	٣	١١٠.٩٨٧	٨.٠٨٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٤٥٩.١٠١	٣٢٥	١٣.٧٢٠		
	الخطأ	٤٧٩٢.٠٦١	٣٢٨			
العلاقات العابرة	بين المجموعات	٥.٢٥٢	٣	١.٧٥١	٠.٢٥٤	غير دالة (p value= 0.858)
	داخل المجموعات	٢٢٣٦.٤٥٠	٣٢٥	٦.٨٨١		
	الخطأ	٢٢٤١.٧٠٢	٣٢٨			
العلاقات الرابطة	بين المجموعات	٩.١٠١	٣	٣.٠٣٤	٠.٥١٨	غير دالة (p value = 0.670)
	داخل المجموعات	١٩٠٣.٨٧٨	٣٢٥	٥.٨٥٨		
	الخطأ	١٩١٢.٩٧٩	٣٢٨			
الثقة	بين المجموعات	١٧١.٦٨٠	٣	٥٧.٢٢٧	٦.٢٤٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٦.٦٧٩	٣٢٥	٩.١٥٩		
	الخطأ	٣١٤٨.٣٧٧	٣٢٨			
التعاون	بين المجموعات	١٣.٥٣٩	٣	٤.٥١٣	١.٠٣١	غير دالة

	داخل المجموعات	١٤٢٢.٥٨٣	٣٢٥	٤.٣٧٧		(p value= 0.379)
	الخطأ	١٤٣٦.١٢٢	٣٢٨			
التبادل	بين المجموعات	٣٢.٤٣٦	٣	١٠.٨١٢	٤.٧٧٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٣٦.٣١٨	٣٢٥	٢.٢٦٦		
	الخطأ	٧٦٨.٧٥٤	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (١١) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة **من الحالات الاجتماعية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)**، ما عدا بُعد العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتعاون؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٢): نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة العزاب ٤٨.٦٨	مجموعة المطلقين ٥١.٥٤	مجموعة المتزوجين ٥٠	مجموعة الأرامل ٥١.٣٣
العلاقات العاصبة	مجموعة العزاب ٤٨.٦٨	----------	**٢.٨٥	*١.٣١	**٢.٦٥
	مجموعة المطلقين ٥١.٥٤		---------	*١.٥٤	*١.٣٣
	مجموعة المتزوجين ٥٠			----------	٠.٢٠٧ (غير دالة)
	مجموعة الأرامل ٥١.٣٣				----------
الثقة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة العزاب ٤٠.٩٣	مجموعة المطلقين ٣٩.٠٤	مجموعة المتزوجين ٤١	مجموعة الأرامل ٣٧.٦٦
	مجموعة العزاب ٤٠.٩٣	----------	*١.٨٩	٠.٠٦ (غير دالة)	*٣.٢٦
	مجموعة المطلقين ٣٩.٠٤		---------	*١.٩٥	**٣.٣٣

	مجموعة المتزوجين ٤١			----------	*١.٣٧
	مجموعة الأرامل ٣٧.٦٦				----------
التبادل	المجموعات والمتوسطات	مجموعة العزاب ١٧.٦٣	مجموعة المطلقين ١٦.٨٨	مجموعة المتزوجين ١٨	مجموعة الأرامل ١٨
	مجموعة العزاب ١٧.٦٣	----------	٠.٣٦ غير دالة	٠.٧٥ غير دالة	٠.٣٦ غير دالة
	مجموعة المطلقين ١٦.٨٨		---------	*١.١١	*١.١٢
	مجموعة المتزوجين ١٨			----------	صفر غيردالة
	مجموعة الأرامل ١٨				----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (١٢)، ما يلي:

أولًا: العلاقات العاصبة:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٦)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في العلاقات العاصبة.

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة للصيادين في العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين)، ومجموعة الصيادين (الأرامل)، ثم مجموعة الصيادين (المتزوجين).

ثانيًا: علاقات الثقة:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (العزاب).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في علاقات الثقة.

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (العزاب).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة للصيادين في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين)، ومجموعة الصيادين (العزاب)، ثم مجموعة الصيادين (المطلقين). وفي ذلك يؤكد ذلك أحد المبحوثين (متزوج)، قائلًا: "الثقة بين الزملاء قوية وممتدة لأبعد الحدود فهم يسافرون على مركب واحدة في عرض البحر ويتقاسمون الأجر والربح".

ثالثًا: علاقات التبادل:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) في علاقات التبادل.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في علاقات التبادل.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات التبادل.

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في علاقات التبادل.

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة للصيادين في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين)، ومجموعة الصيادين (الأرامل). وما يؤكد ذلك أحد المبحوثين (متزوج)، قائلًا: "تبادل الخبرات والمعلومات بين الصيادين موجود، ويوجد التبادل في أدوات الصيد ومعرفة الأدوات وإزاي بنستخدمها مثل الصنارة والغزل وغيرها".

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في كل من بُعد العلاقات العابرة، والعلاقات الربطة، والتعاون.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في بُعد العلاقات العاصبة لصالح مجموعة الصيادين من المطلقين والأرامل والمتزوجين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في بُعد الثقة لصالح مجموعة الصيادين من المتزوجين والعزاب والأرامل.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في بُعد التبادل لصالح مجموعة الصيادين من المتزوجين والأرامل.

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتعاون) تعزي الحالة الاجتماعية.

٥- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي طبيعة السكن.

وللتحقق من صحة هذه الفروض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة: (مجموعة المستأجرين، ومجموعة المالكين)، والجدول (١٣) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (١٣). نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة:(مجموعة المستأجرين، ومجموعة المالكين) في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المجموعة	المتغير	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة sig	اتجاه الفروق
المستاجر	العلاقات العاصبة	١٩٤	٥٠.٩٧	٣.٧٤	٠.٧٦٩	٣٩٧	غير دالة (p value= 0.529)	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	٥١.٣٠	٣.٩٣				
المستاجر	العلاقات العابرة	١٩٤	١٨.٩٦	٢.٢٠	٠.٩٣٨	٣٩٧	غير دالة (p value= 0.111)	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	١٨.٦٨	٣.١٠				
المستاجر	العلاقات الرابطة	١٩٤	٢٣.٣٧	١.٩٤	٥.٧٥٨	٣٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	مجموعة المستاجرين
المالك		١٣٥	٢١.٨٨	٢.٧٣				
المستاجر	الثقة	١٩٤	٣٨.٩٦	٢.٨٨	٢.٤٤٧	٣٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	مجموعة المالكين
المالك		١٣٥	٣٩.٨٠	٣.٣٢				
المستاجر	التعاون	١٩٤	٢٦.٢٣	٢.١٧	٢.٦٠٣	٣٩٧	غير دالة (p value= 0.749)	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	٢٦.٨٣	١.٩٢				
المستاجر	التبادل	١٩٤	١٦.٨٩	١.٤٧	١.٩٣٤	٣٩٧	غير دالة (p value= 0.347)	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	١٧.٢٢	١.٥٩				

ويتضح من الجدول رقم (١٣)، ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المستأجرين والمالكين في بعد العلاقات الرابطة وذلك لصالح مجموعة المستأجرين من الصيادين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المستأجرين والمالكين في بعد الثقة وذلك لصالح مجموعة المالكين من الصيادين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المستأجرين والمالكين في كل من بعد العلاقات العاصبة، والعلاقات العابرة، والتعاون، والتبادل.

ومن النتائج السابقة، يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة، والعلاقات العابرة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي طبيعة السكن.

٦- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي دون المتوسط، ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي فوق المتوسط) بالنسبة لدرجاتهم على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (١٤). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
علاقات عاصبة	بين المجموعات	١٥.٢٥٧	٢	٧.٦٢٩	٠.٥٢١	غير دالة (p value= 0.595)
	داخل المجموعات	٤٧٧٦.٨٠٤	٣٢٦	١٤.٦٥٣		
	الخطأ	٤٧٩٢.٠٦١	٣٢٨			
علاقات عابرة	بين المجموعات	٦٠.٨٦٣	٢	٣٠.٤٣١	٤.٥٤٩	دالة عند مستوى٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٠.٨٣٩	٣٢٦	٦.٦٩٠		
	الخطأ	٢٢٤١.٧٠٢	٣٢٨			
علاقات رابطة	بين المجموعات	١٧٢.١٩٧	٢	٨٦.٠٩٨	١٦.١٢٤	دالة عند مستوى٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧٤٠.٧٨٢	٣٢٦	٥.٣٤٠		
	الخطأ	١٩١٢.٩٧٩	٣٢٨			
الثقة	بين المجموعات	٤١.٥٠٣	٢	٢٠.٧٥١	٢.١٧٧	غير دالة (p value= 0.115)
	داخل المجموعات	٣١٠٦.٨٧٤	٣٢٦	٩.٥٣٠		
	الخطأ	٣١٤٨.٣٧٧	٣٢٨			
التعاون	بين المجموعات	٢٤.٠٠٩	٢	١٢.٠٠٥	١.١٥٦	دالة عند مستوى٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٤١٢.١١٢	٣٢٦	٤.٣٣٢		
	الخطأ	١٤٣٦.١٢٢	٣٢٨			
التبادل	بين المجموعات	٥.٤١٤	٢	٢.٧٠٧	٢.٣٣٨	غير دالة (p value= 0.316)
	داخل المجموعات	٧٦٣.٣٣٩	٣٢٦	٢.٣٤٢		
	الخطأ	٧٦٨.٧٥٤	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (١٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة **من الحالات الاقتصادية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)**، ما عدا كل من: (العلاقات العاصبة، والثقة، والتبادل)؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٥). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ٥٠.٥٤	مجموعة الدخل المتوسط ٥٥.٢٠	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٥٠.٩٠
العلاقات العابرة	مجموعة الدخل دون المتوسط ٥٠.٥٤	----------	٤.٦٦**	٠.٣٦ (غير دالة)
	مجموعة الدخل المتوسط ٥٥.٢٠		---------	٤.٣ **
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٥٠.٩٠			----------
العلاقات الرابطة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٣.٨٦	مجموعة الدخل المتوسط ٢٢.٨١	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٠.٣٦
	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٣.٨٦	----------	١.٠٥ (غير دالة)	٣.٥**
	مجموعة الدخل المتوسط ٢٢.٨١		---------	٢.٤٥*
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٠.٣٦			----------
التعاون	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٦.٩٧	مجموعة الدخل المتوسط ٢٩.٣٥	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٧.١٨
	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٦.٩٧	----------	٢.٣٨*	٠.٢١ (غير دالة)
	مجموعة الدخل المتوسط ٢٩.٣٥		---------	٢.١٧*
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٧.١٨			----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

أولًا: العلاقات العابرة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (ذوي الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في العلاقات العابرة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ثانيًا: العلاقات الرابطة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (ذوي الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في العلاقات الرابطة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط). وتأتي هذه النتيجة على عكس ما أكدت عليه أفكار (بيير بورديو) من تحول رأس المال المادي إلى رصيد اجتماعي من العلاقات.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ثالثًا: علاقات التعاون:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في علاقات التعاون.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في كل من بُعد العلاقات العاصبة، وعلاقات الثقة، والتبادل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في بُعد العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي الدخل المتوسط.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في بُعد العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي الدخل دون المتوسط ومجموعة ذوي الدخل المتوسط.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في بُعد التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

ومن النتائج السابقة، يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة، والثقة، والتبادل) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

٧- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي الحالة المهنية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة الصيادين ذوي المركب الكبير، ومجموعة الصيادين ذوي المركب الصغير، ومجموعة الصيادين ذوي مركب نزهة، ومجموعة الصيادين ممن يعملون عمل آخر) بالنسبة لدرجاتهم على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)، والجدول رقم (١٦) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (١٦). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة:(العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
علاقات عاصبة	بين المجموعات	٧.٥٤٦	٣	٢.٥١٥	٠.١٧١	غير دالة (p value= 0.916)
	داخل المجموعات	٤٧٨٤.٥١٤	٣٢٥	١٤.٧٢٢		
	الخطأ	٤٧٩٢.٠٦١	٣٢٨			
علاقات عابرة	بين المجموعات	٥٣.٣٠٣	٣	١٧٧٦٨	٢.٦٣٩	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢١٨٨.٣٩٩	٣٢٥	٢.٦٣٩		
	الخطأ	٢٢٤١.٧٠٢	٣٢٨			
علاقات رابطة	بين المجموعات	١٣٥.٤٨٣	٣	٤٥.١٦١	٨.٢٥٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧٧٧.٤٩٦	٣٢٥	٥.٤٦٩		
	الخطأ	١٩١٢.٩٧٩	٣٢٨			
الثقة	بين المجموعات	١٥٦.٥٤٦	٣	٥٢.١٨٢	٥.٦٦٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٩١.٨٣١	٣٢٥	٩.٢٠٦		
	الخطأ	٣١٤٨.٣٧٧	٣٢٨			
التعاون	بين المجموعات	٣٣.٧٧٣	٣	١١.٢٥٨	٢.٦٠٩	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٤٠٢.٣٤٩	٣٢٥	٤.٣١٥		
	الخطأ	١٤٣٦.١٢٢	٣٢٨			
التبادل	بين المجموعات	٧٧.٦٩٦	٣	٢٥.٨٩٩		٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٩١.٠٥٨	٣٢٥	٢.١٢٦		
	الخطأ	٧٦٨.٧٥٤	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (١٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة **من الحالات المهنية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعى بأبعادة المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل)**، ما عدا بُعد العلاقات العاصبة؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (١٧) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٧). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة على مقياس رأس المال الاجتماعى بأبعادة المختلفة:(العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣
العلاقات العابرة	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	----------	٠.٥٧٧ غير دالة	٠.١٧٢ غير دالة	*٢.٤٩٣
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤		---------	٠.٤٠٥ غير دالة	*٢.٧٥٠
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠			----------	*٣.٣٢٢
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣				----------
العلاقات الرابطة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣
	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	----------	٠.٠٧١ غير دالة	٠.٠٥٥ غير دالة	**٥.٨٢١
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤		---------	٠.١٢٧ غير دالة	** ٥.٧٥٠
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠			----------	**٥.٨٧٧
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣				----------
الثقة	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣
	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	----------	*١.٣٦١	*١.٧٢٨	٠.٩٤٥ غير دالة
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤		---------	٠.٣٦٦ غير دالة	٠.٤١٦ غير دالة
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠			----------	٠.٧٨٣ غير دالة

	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣				----------
التعاون	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣
	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	----------	٠.٥٦٨ غير دالة	٠.٦٧٩ غير دالة	*٢.٠٤
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤		---------	٠.١١ غير دالة	*١.٤٧
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠			----------	*١.٣٦
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣				----------
التبادل	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣
	مجموعة ذوى المركب الكبير ٤٨.٦٨	----------	٠.٢٥٦ غير دالة	٠.٨٢٩ غير دالة	*٢.٤٩٣
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥١.٥٤		---------	٠.٥٧٧ غير دالة	**٢.٧٥٠
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٠			----------	**٣.٣٢٢
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١.٣٣				----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، في حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (١٧)، ما يلي:

أولًا: العلاقات العابرة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في العلاقات العابرة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في العلاقات العابرة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في العلاقات العابرة.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

(ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في العلاقات العابرة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

ثانيًا: العلاقات الرابطة:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في العلاقات الرابطة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في العلاقات الرابطة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في العلاقات الرابطة.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في العلاقات الرابطة لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

ثالثًا: علاقات الثقة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

ذوي (مركب النزهة) في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات الثقة.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في علاقات الثقة.

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات الثقة.

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات الثقة.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في علاقات الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير)، ومجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

رابعًا: علاقات التعاون:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في علاقات التعاون.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في علاقات التعاون.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في علاقات التعاون.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

(ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

خامسًا: علاقات التبادل:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في علاقات التبادل.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في علاقات التبادل.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في علاقات التبادل.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التبادل لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في علاقات التعاون لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة في بُعد العلاقات العاصبة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة في كل من بُعد العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، وبعد التعاون، وبعد التبادل لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة في بُعد الثقة لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير)، ومجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة) تعزي إلي الحالة المهنية.

٨- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة فى أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي العمر الزمني.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة الثلاث:(مجموعة ١٧- ٢٥ عام، ومجموعة ٢٦- ٤٥ عام، ومجموعة أكبر من ٤٥ عاماً) بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول رقم (١٨) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (١٨). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة الثلاث في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادى، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئى).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٩٧٠.١٩٩	٢	٤٨٥.٠٩٩	٣٠.٦٠٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١٦٨.٠٣٢	٣٢٦	١٥.٨٥٣		
	الخطأ	٦١٣٨.٢٣١	٣٢٨			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٦.٣٤٥	٢	٣.١٧٢	٠.٥٤١	غير دالة (p value=582)
	داخل المجموعات	١٩٠٩.٨٩٩	٣٢٦	٥.٨٥٩		
	الخطأ	١٩١٦.٢٤٣	٣٢٨			
البعد السياسي	بين المجموعات	١٣٠.١٩٩	٢	٦٥.٠٩٩	١١.٦٢٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٢٦.٠٠٢	٣٢٦	٥.٦٠١		
	الخطأ	١٩٥٦.٢٠١	٣٢٨			
البعد البيئي	بين المجموعات	٢٢٢.٤٣٧	٢	١١١.٢١٩	٥.٣٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٨٣٠.٧٧٢	٣٢٦	٢٠.٩٥٣		
	الخطأ	٧٠٥٣.٢١٠	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (١٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، ما عدا البُعد الاجتماعى؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (١٩) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٩). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٣١.١٨	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٣٥.٨٥	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٣٣.٣٠
البعد الاقتصادي	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٣١.١٨	----------	٤.٦٧٢**	٢.١١٩*
	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٣٥.٨٥		---------	٢.٥٥٣*
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٣٣.٣٠			----------
البعد السياسي	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ١٧,٥٤	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ١٧,١٥	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ١٨,٥٩
	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ١٧,٥٤	----------	٠.٣٩٤ غير دالة	١.٠٤٥ غير دالة
	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ١٧,١٥		---------	١.٤٤٠*
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ١٨,٥٩			----------
البعد البيئي	المجموعات والمتوسطات	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٥٢.٥٩	مجموعة (٢٦– ٤٥) عام ٥٥.٠١	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٥٤.١٣
	مجموعة (١٧– ٢٥) عام ٥٢.٥٩	----------	٢.٤٢٤**	١.٥٤٨*

	مجموعة (٢٦- ٤٥) عام ٥٥.٠١		---------	٠.٨٧٥ غير دالة
	مجموعة أكثر من ٤٥ عام ٥٤.١٣			----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (١٩)، ما يلي:

أولًا: البعد الاقتصادي:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام).

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام)، ومجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام). وبمقارنة ما توصلت إلية دراستنا الراهنة مع ما سبقها من دراسات يتضح أن هناك أوجه للاختلاف وأوجة للاتفاق، فعلى مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية نجد دراستنا الراهنة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، حيث أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى العمر، بينما أتفقت مع دراستنا الراهنة في أن أكثر الفئات العمرية مشاركة في النشاط الاقتصادي وهي الفئة العمرية التي تقع مابين (٢٦-٤٥ عام).

ثانيًا: البعد السياسي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام) في البعد السياسي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (أكثر من ٤٥عام) في البعد السياسي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة

الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام). هذا وتختلف دراستنا الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) على المستويين الدلالة الإحصائية، والفئة العمرية الأكثر مشاركة في الأنشطة السياسية، حيث تذهب إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى العمر، وأن أكثر الفئات العمرية مشاركة في الأنشطة السياسية هي الفئة العمرية من (٣٠-٣٩عام).

ثالثًا: البعد البيئي:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥عام) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام).

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (١٧-٢٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (أكثر من ٤٥عام) في البعد البيئي.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام)، ومجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاجتماعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاقتصادي والبعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية من (٢٦-٤٥ عام)، ومجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من الصيادين ذوي الفئات العمرية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الفئة العمرية (أكثر من ٤٥عام).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة

التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي) تعزي إلي العمر الزمني.

٩- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي الحالة التعليمية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة: (مجموعة الأميين، ومجموعة من يستطيع القراءة والكتابة، ومجموعة الحاصل على الشهادة الابتدائية، ومجموعة الحاصل على الشهادة الإعدادية، ومجموعة الحاصل على دبلوم فني) بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول رقم (٢٠) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٠). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٤٧٣.٤٨٩	٤	١١٨.٣٧٢	٦.٧٧٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٦٦٤.٧٤٢	٣٢٤	١٧.٤٨٤		
	الخطأ	٦١٣٨.٢٣١	٣٢٨			
البعد الاجتماعى	بين المجموعات	٤٥.٣٧٧	٤	١١.٣٤٤	١.٩٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٧٠.٨٦٦	٣٢٤	٥.٧٧٤		
	الخطأ	١٩١٦.٢٤٣	٣٢٨			
البعد السياسي	بين المجموعات	١٥٤.٠٥٣	٤	٣٨.٥١٣	٦.٩٢٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٠٢.١٤٨	٣٢٤	٥.٥٦٢		
	الخطأ	١٩٥٦.٢٠١	٣٢٨			
البعد البيئى	بين المجموعات	٣٤٤.٥٥٥	٤	٨٦.١٣٩	٤.١٦٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٧٠٨.٦٥٤	٣٢٤	٢٠.٧٠٦		
	الخطأ	٧٠٥٣.٢١٠	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (٢٠) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، ما عدا البُعد الاجتماعي؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٢١) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢١): نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ٣٥.١٣	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٣٥.٥٧	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٣٢.٥٠	مجموعة الشهادة الإعدادية ٣٢.٩٦	مجموعة الدبلوم الفني ٣٢.٨٤
البعد الاقتصادي	مجموعة الآميين ٣٥.١٣	----------	٠.٤٣٩ غير دالة	٢.٦٣٦**	٢.١٧٦*	٢.٢٩*
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٣٥.٥٧		---------	٣.٠٧٦**	٢.٦١٦*	٢.٧٢٩**
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٣٢.٥٠			----------	٠.٤٦٠ غير دالة	٠.٣٤٦ غير دالة
	مجموعة الشهادة الإعدادية ٣٢.٩٦				----------	٠.١١٣ غير دالة
	مجموعة الدبلوم الفني ٣٢.٨٤					----------
البعد السياسي	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ١٧.٤١٦	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٧.٠٩٧	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٨.٧٨٥	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٦.٨٠	مجموعة الدبلوم الفني ١٨.٧٦٩
	مجموعة الآميين ١٧.٤١٦	----------	٠.٣١٨ غير دالة	١.٣٦٩*	٠.٦١٦ غير دالة	١.٣٥٢*
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ١٧.٠٩٧		---------	١.٦٨٧*	٠.٢٩٧ غير دالة	١.٦٧١*

	مجموعة الشهادة الإبتدائية ١٨.٧٨٥			----------	*١.٩٨٥	٠.٠١٦ غير دالة
	مجموعة الشهادة الإعدادية ١٦.٨٠				----------	*١.٩٦٩
	مجموعة الدبلوم الفني ١٨.٧٦٩					----------
البعد البيئي	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الآميين ٥٥.٠٣٧	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٥٤.٧١٧	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٥٥.٦٤٢	مجموعة الشهادة الإعدادية ٥٣.٠٨	مجموعة الدبلوم الفني ٥٢.٤٦١
	مجموعة الآميين ٥٥.٠٣٧	----------	٠.٣٢٠ غير دالة	٠.٦٠٤ غير دالة	* ١.٩٥٧	**٢.٥٧٦
	مجموعة إجادة الكتابة والقراءة ٥٤.٧١٧		---------	٠.٩٢٥ غير دالة	*١.٦٣٧	*٢.٢٥٥
	مجموعة الشهادة الإبتدائية ٥٥.٦٤٢			----------	**٢.٥٦٢	*١.٩٥٣
	مجموعة الشهادة الإعدادية ٥٣.٠٨				----------	*١.١٣٤
	مجموعة الدبلوم الفني ٥٢.٤٦١					_____

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، فى حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (٢١)، ما يلي:

أولًا: البعد الاقتصادي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في البعد الاقتصادي.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد الاقتصادي.

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد الاقتصادي.

(١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد الاقتصادي.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة)، ومجموعة الصيادين (الأميين). وبمقارنة ما توصلت إلية دراستنا الراهنة مع ما سبقها من دراسات يتضح أن دراستنا الراهنة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في كل من الدلالة الإحصائية، والمستوى التعليمي الأكثر مساهمة في الأنشطة الاقتصادية، حيث انتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى المستوى التعليمي، وأن أكثر المستويات التعليمية مشاركة في الأنشطة الاقتصادية جاءت لصالح ذوي (الشهادة الثانوية وما في مستواها).

ثانيًا: البعد السياسي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في البعد السياسي.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد السياسي.

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد السياسي.

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني).

(٨)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد السياسي.

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).، ومجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني). هذا واختلفت دراستنا الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) علي مستوي الدلالة الإحصائية، والمستوى التعليمي الأكثر مشاركة في الأنشطة السياسية، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزي إلى المستوى التعليمي، في حين نتفق معها في أكثر المستويات التعليمية مشاركة في الأنشطة السياسية هي الفئة (الشهادة الثانوية وما في مستواها).

ثالثًا: البعد البيئي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) في البعد البيئي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد البيئي.

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (الأميين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأميين).

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) في البعد البيئي.

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة

الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٧)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة).

(٨)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(٩)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية).

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة للصيادين في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية)، ومجموعة الصيادين

(الأميين)، ومجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة)، ثم مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الإعدادية).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلي ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاجتماعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين الذين (يجيدون القراءة والكتابة)، ومجموعة الصيادين (الأميين).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية)، ومجموعة الصيادين ذوي (الدبلوم الفني).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة في درجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة في البُعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الشهادة الابتدائية)، ومجموعة (الأميين)، ومجموعة من (يجيدون القراءة والكتابة)، ثم مجموعة ذوي (الشهادة الإعدادية).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جزئيًا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة

التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي) تعزي إلي الحالة التعليمية.

١٠- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي محل الإقامة.

وللتحقق من صحة هذه الفروض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة قاطنى الريف، ومجموعة قاطني الحضر) في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئى)، والجدول (٢٢) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (٢٢). نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة قاطنى الريف، ومجموعة قاطنى الحضر) فى أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المجموعة	المتغير	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة sig	إتجاه الفروق
الريف	البعد الاقتصادي	١٨٣	٣٥.٥٥٧	٤.٧٧	٥.١١٣		0.01	مجموعة الريف
الحضر		١٤٦	٣٣.١٩١	٣.٢٥				
الريف	البعد الاجتماعى	١٨٣	٢١.٣٤٩	٢.٤٦	١.٣٠٢		غير دالة (p value= (0.916	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٢١.٦٩٨	٢.٣٤				
الريف	البعد السياسي	١٨٣	١٧.٠١٦	٢.١٠٣	٥.١٣١		0.01	مجموعة الحضر
الحضر		١٤٦	١٨.٣٥٦	٢.٦٣٣				
الريف	البعد البيئى	١٨٣	٥٤.٩٢٩	٤.٥٢١	٢.١٣٦		غير دالة (p value= (0.288	لا توجد فروق دالة
الحضر		١٤٦	٥٣.٨٣٥	٤.٧٢٤				

ويتضح من الجدول رقم (٢٢)، ما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في البعد الاقتصادي وذلك لصالح مجموعة الريف من الصيادين. هذا وتختلف دراستنا الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، فعلى مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية نجد دراستنا الراهنة نجد دراسة شقلابو، تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى محل الإقامة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في البعد الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في البعد السياسي وذلك لصالح مجموعة الحضر من الصيادين. وهذا ما أكدته دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) حيث توصلت إلى أن نسبة قاطني الحضر أعلى في البعد السياسي من قاطني الريف.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في البعد البيئي.

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي، والبعد البيئي) تعزي إلي محل الإقامة.

١١- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًا بين الصيادين في درجة المشاركة فى أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي الحالة الاجتماعية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة العزاب، ومجموعة المتزوجين، ومجموعة المطلقين، ومجموعة الأرامل) بالنسبة لدرجة مشاركتهم في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادى، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول رقم (٢٣) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٣). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات مجموعات الدراسة في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٦٦٧.٣٧٤	٣	٢٢٢.٤٥٨	١٣.٢١٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٤٧٠.٨٥٧	٣٢٥	١٦.٨٣٣		
	الخطأ	٦١٣٨.٢٣١	٣٢٨			
البعد الاجتماعى	بين المجموعات	٢٥.٣٤٥	٣	٨.٤٤٨	١.٤٥٢	غير دالة (p value= 0.228)
	داخل المجموعات	١٨٩٠.٨٩٨	٣٢٥	٥.٨١٨		
	الخطأ	١٩١٦.٢٤٣	٣٢٨			
البعد السياسي	بين المجموعات	١٩.٧٧١	٣	٦.٥٩٠	١.١٠٦	غير دالة (p value= 0.347)
	داخل المجموعات	١٩٣٦.٤٣٠	٣٢٥	٥.٩٨		
	الخطأ	١٩٥٦.٢٠١	٣٢٨			
البعد البيئى	بين المجموعات	٤١٠.٨٥٩	٣	١٣٦.٩٥٢	٦.٧٠١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٦٤٢.٣٥١	٣٢٥	٢٠.٤٣٨		
	الخطأ	٧٠٥٣.٢١٠	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (٢٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة **من الحالات الاجتماعية المختلفة** فى درجة ممارسة أنشطة

التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، ما عدا كل من: البعد الاجتماعي، والبعد السياسي؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٢٤) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٤). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات الإجتماعية المختلفة فى ممارسة أنشطة التنمية المستدامه ببعديها:(البعد الاقتصادى، والبعد البيئى).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة العزاب ٣١.١٠٦	مجموعة المطلقين ٣٧	مجموعة المتزوجين ٣٥.٠٨	مجموعة الأرامل ٣٣.٣٣
البعد الأقتصادي	مجموعة العزاب ٣١.١٠٦	----------	٥.٨٩٣**	٣.٩٧٨**	٢.٢٢٦**
	مجموعة المطلقين ٣٧		---------	١.٩١٥*	٣.٦٦٦**
	مجموعة المتزوجين ٣٥.٠٨			----------	١.٧٥١*
	مجموعة الأرامل ٣٣.٣٣				----------
البعد البيئى	المجموعات والمتوسطات	مجموعة العزاب ٥١.٩١٤	مجموعة المطلقين ٥٢	مجموعة المتزوجين ٥٤.٨٦٠	مجموعة الأرامل ٥٧
	مجموعة العزاب ٥١.٩١٤	----------	٠٨٥. غير دالة	٢.٩٤٥*	٥.٠٨٥**
	مجموعة المطلقين ٥٢		---------	٢.٨٦٠**	٥**
	مجموعة المتزوجين ٥٤.٨٦٠			----------	٢.١٣٩*
	مجموعة الأرامل ٥٧				----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، في حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (٢٤)، ما يلي:

أولًا: البعد الاقتصادي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين).

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة للصيادين في البعد

الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين)، ومجموعة الصيادين (المتزوجين)، ثم مجموعة الصيادين (الأرامل).

ثانيًا: البعد البيئي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) في البعد البيئي.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (العزاب) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (المتزوجين).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المطلقين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين (المتزوجين) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (الأرامل) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاجتماعية المختلفة للصيادين في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل)، ومجموعة الصيادين (المتزوجين).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في كل من البُعد الاجتماعي والبعد السياسي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في البُعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (المطلقين)، ومجموعة الصيادين (المتزوجين)، ثم مجموعة الصيادين (الأرامل).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاجتماعية المختلفة في البُعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين (الأرامل)، ومجموعة الصيادين (المتزوجين).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي، والبعد السياسي) تعزي إلي الحالة الاجتماعية.

١٢- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين فى درجة المشاركة فى أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي طبيعة السكن.

وللتحقق من صحة هذه الفروض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة المستأجرين، ومجموعة المالكين) فى درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول (٢٥) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (٢٥). نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: (مجموعة المستأجرين، ومجموعة المالكين) في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المجموعة	المتغير	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة sig	إتجاه الفروق
المستاجر	البعد الاقصادي	١٩٤	٣٤.٣٦٦	٤.٢٩٩	٠.٧١١	٣٩٧	غير دالة p) value= (0.644	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	٣٤.٧١	٤.٣٧٢				
المستاجر	البعد الاجتماعى	١٩٤	٢١.٤٦٩	٢.٣٨٧	٠.٣١٩	٣٩٧	غير دالة p) value= (0.984	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	٢١.٥٥٥	٢.٤٦٦				
المستاجر	البعد السياسي	١٩٤	١٧.٣٠٩	٢.٤٧	٢.٧١٢	٣٩٧	غير دالة p) value= (0.334	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	١٨.٠٤٤	٢.٣٣				
المستاجر	البعد البيئى	١٩٤	٥٤.٦٤٩	٤.٢٧٠	٠.٩٦٤	٣٩٧	غير دالة p) value= (0.111	لا توجد فروق دالة
المالك		١٣٥	٥٤.١٤٨	٥.١٢٠				

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المستأجرين والمالكين في كل من البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي. ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق هذا الفرض ؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة تعزي إلي طبيعة السكن.

١٣- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًّا بين الصيادين فى درجة المشاركة فى أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي دون المتوسط، ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي فوق المتوسط) في درجة ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول رقم (٢٦) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٦). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة في درجة ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
البعد الاقصادي	بين المجموعات	٥١٣.١٧١	٢	٢٥٦.٥٨٥	١٤.٨٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٦٢٥.٠٦٠	٣٢٦	١٧.٢٥٥		
	الخطأ	٦١٣٨.٢٣١	٣٢٨			
البعد الاجتماعى	بين المجموعات	١٩٨.٣٤٤	٢	٩٩.١٧٢	١٨.٨١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧١٧.٩٠	٣٢٦	٥.٢٧٠		
	الخطأ	١٩١٦.٢٤٣	٣٢٨			
البعد السياسي	بين المجموعات	١٠٧.٢٠٨	٢	٥٣.٦٠٤	٩.٤٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٤٨.٩٩٢	٣٢٦	٥.٦٧٢		
	الخطأ	١٩٥٦.٢٠١	٣٢٨			
البعد البيئى	بين المجموعات	٩٥.٥٣٢	٢	٤٧.٧٦٦	٢.٢٣٨	غير دالة (p value= 0.108)
	داخل المجموعات	٦٩٥٧.٦٧٨	٣٢٦	٢١.٣٤٣		
	الخطأ	٧٠٥٣.٢١٠	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (٢٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الاقتصادية **من الحالات المختلفة فى درجة ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)**، ما عدا البعد البيئي؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٢٧) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٧). نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات الإجتماعية المختلفة فى درجة ممارسة أنشطة التنمية المستدامه بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادى، والبعد الاجتماعى، والبعد السياسي).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ٣١.٠٢	مجموعة الدخل المتوسط ٣٤.٩٩	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٣٤.٣٦
البعد الإقتصادي	مجموعة الدخل دون المتوسط ٣١.٠٢	----------	**٣.٩٦٩	**٣.٣٣٦
	مجموعة الدخل المتوسط ٣٤.٩٩		---------	٠.٦٣٢ (غير دالة)
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٣٤.٣٦			----------
	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٢.٤٣٢	مجموعة الدخل المتوسط ٢١.١٧٤	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٤
البعد الإجتماعى	مجموعة الدخل دون المتوسط ٢٢.٤٣٢	----------	*١.٢٥٨	*١.٥٦٧
	مجموعة الدخل المتوسط ٢١.١٧٤		---------	**٢.٨٢٥
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ٢٤			----------
	المجموعات والمتوسطات	مجموعة الدخل دون المتوسط ١٩.١٠٨	مجموعة الدخل المتوسط ١٧.٣٥٩	مجموعة الدخل فوق المتوسط ١٨.١٨١
البعد السياسي	مجموعة الدخل دون المتوسط ١٩.١٠٨	----------	*١.٧٤٨	٠.٩٢٦ (غير دالة)
	مجموعة الدخل المتوسط ١٧.٣٥٩		---------	٠.٨٢٢ (غير دالة)
	مجموعة الدخل فوق المتوسط ١٨.١٨١			----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، في حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (٢٧)، ما يلى:

أولًا: البعد الاقتصادي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط).

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد الاقتصادي.

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط)، ومجموعة (الدخل المتوسط).

ثانيًا: البعد الاجتماعي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط).

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط)، ومجموعة (الدخل دون المتوسط).

ثالثًا: البعد السياسي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد السياسي.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل المتوسط) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (الدخل فوق المتوسط) في البعد السياسي.

ومما سبق يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات الاقتصادية المختلفة للصيادين في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (الدخل دون المتوسط).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في البُعد البيئي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في كل البُعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الدخل دون فوق المتوسط

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات الاقتصادية المختلفة في البُعد البيئي والبعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين ذوي الدخل دون المتوسط.

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض جُزْئِيًّا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد البيئي) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

١٤- توجد فروق دالة إِحْصَائِيًا بين الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) تعزي إلي الحالة المهنية.

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بإجراء تحليل تباين في اتجاه واحد ANOVA بين مجموعات الدراسة المختلفة: (مجموعة الصيادين ذوي المركب الكبير، ومجموعة الصيادين ذوي المركب الصغير، ومجموعة الصيادين ذوي مركب نزهة، ومجموعة الصيادين ممن يعملون عمل آخر) بالنسبة لدرجاتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، والجدول رقم (٢٨) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٨). نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد بين درجات مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٥٤٧.٥٨٣	٣	١٨٢.٥٢٨	١٠.٦١١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٥٩٠.٦٤٨	٣٢٥	١٧.٢٠٢		
	الخطأ	٦١٣٨.٢٣١	٣٢٨			
البعد الاجتماعى	بين المجموعات	١٠٨.٨٩٧	٣	٣٦.٢٩٩	٦.٥٢٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٠٧.٣٤٦	٣٢٥	٥.٥٦١		
	الخطأ	١٩١٦.٢٤٣	٣٢٨			
البعد السياسي	بين المجموعات	١١٨.٨٥٢	٣	٣٩.٦١٧	٧.٠٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٣٧.٣٤٩	٣٢٥	٥.٦٥٣		
	الخطأ	١٩٥٦.٢٠١	٣٢٨			
البعد البيئى	بين المجموعات	٢٥٢.٩٢٣	٣	٨٤.٣٠٨	٤.٠٢٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٨٠٠.٢٨٦	٣٢٥	٢٠.٩٢٤		
	الخطأ	٧٠٥٣.٢١٠	٣٢٨			

ومن الجدول رقم (٢٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة **من الحالات المهنية المختلفة** بالنسبة لدرجاتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق ودلالتها قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه **Scheffe**، والجدول رقم (٢٩) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٩): نتائج اختبار شيفيه لاتجاه ودلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة بالنسبة لدرجاتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

المتغير	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٣٢.٦٨٤	مجموعة ذوى المركب الصغير ٣٣.٥٢٧	مجموعة ذوى مركب النزهة ٣٥.٦٥	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٣٤
البعد الاقتصادي	مجموعة ذوى المركب الكبير ٣٢.٦٨٤	----------	٠.٨٤٢ غير دالة	**٢.٩٦٥	*١.٣١٠
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٣٣.٥٢٧		---------	*٢.١٢٢	٠.٤٧٢ غير دالة
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٣٥.٦٥			----------	*١.٦٥٠
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٣٤				----------
	المجموعات والمتوسطات	**مجموعة ذوى المركب الكبير ٢١.٩٣١**	**مجموعة ذوى المركب الصغير ٢١.٩٤٤**	**مجموعة ذوى مركب النزهة ٢١.٠٧٧**	**مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٢٥**
البعد الاجتماعى	مجموعة ذوى المركب الكبير ٢١.٩٣١	----------	٠.٠١٢ غير دالة	٠.٨٥٣ غير دالة	**٣.٠٦٨
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٢١.٩٤٤		---------	٠.٨٦٦ غير دالة	**٣.٠٥٥
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٢١.٠٧٧			----------	**٣.٩٢٢

	مجموعة من يعملون فى عمل أخر ٢٥				----------
البعد السياسي	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ١٧.٧٨٠	مجموعة ذوى المركب الصغير ١٨.٦٣٨	مجموعة ذوى مركب النزهة ١٧.١٤٤	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ١٧
	مجموعة ذوى المركب الكبير ١٧.٧٨٠	----------	٠.٨٥٨ غير دالة	٠.٦٣٦ غير دالة	٠.٧٨٠ غير دالة
	مجموعة ذوى المركب الصغير ١٨.٦٣٨		---------	*١.٤٩٤	*١.٦٣٨
	مجموعة ذوى مركب النزهة ١٧.١٤٤			----------	٠.١٤٤ غير دالة
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ١٧				----------
البعد البيئى	المجموعات والمتوسطات	مجموعة ذوى المركب الكبير ٥٣.٠٥٤	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥٤.٥٥٥	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٥.٠٣٨	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١
	مجموعة ذوى المركب الكبير ٥٣.٠٥٤	----------	*١.٥٠١	*١.٩٨٤	*٢.٠٥٤
	مجموعة ذوى المركب الصغير ٥٤.٥٥٥		---------	٠.٤٨٣ غير دالة	** ٣.٥٥٥
	مجموعة ذوى مركب النزهة ٥٥.٠٣٨			----------	**٤.٠٣٨
	مجموعة من يعملون فى عمل آخر ٥١				----------

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، في حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (٢٩) ما يلي:

أولًا: البعد الاقتصادي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في البعد الاقتصادي.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاقتصادي.

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

(ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في العلاقات البعد الاقتصادي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة)، ومجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ثانيًا: البعد الاجتماعي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في البعد الاجتماعي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد الاجتماعي.

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد الاجتماعي.

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في العلاقات البعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

ثالثًا: البعد السياسي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) في البعد السياسي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد السياسي.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد السياسي.

(٤)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد السياسي.

ومما سبق، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في العلاقات البعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

رابعًا: البعد البيئي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين

ذوي (المركب الصغير) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير).

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) في البعد البيئي.

(٥)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

(٦)توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة) ومتوسط درجات مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر) في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

ومما سبق يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة من الحالات المهنية المختلفة للصيادين في البعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة)، ومجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير)، ثم مجموعة الصيادين ذوي (المركب الكبير).

ومن العرض السابق للنتائج يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة بالنسبة لدرجتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاقتصادي والبعد البيئي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (مركب النزهة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة بالنسبة لدرجتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة في البُعد الاجتماعي لصالح مجموعة الصيادين (ممن يعملون في عمل آخر).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين من الحالات المهنية المختلفة بالنسبة لدرجتهم في ممارسة أنشطة التنمية المستدامة في البُعد السياسي لصالح مجموعة الصيادين ذوي (المركب الصغير).

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق هذا الفرض كليًا؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة تعزي إلي الحالة المهنية.

١٥- توجد علاقات ارتباطية دالة إِحْصَائِيًا بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) ودرجة مشاركة الصيادين فى التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحثان معامل الارتباط لبيرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية القائمة بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) ودرجة مشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)، ويوضح ذلك الجدول (٣٠) على النحو التالي:

جدول (٣٠). قيم معاملات الارتباطية لبيرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية القائمة بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة، ودرجة مشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

رأس المال الاجتماعي / التنمية المستدامة	العلاقات العاصبة	العلاقات العابرة	العلاقات الرابطة	الثقة	التعاون	التبادل
البعد الاقتصادي	٠.٨٥**	-٠.٦٤**	٠.٤٢**	-٠.٤٨**	٠.٦٣**	-٠.٣٥**
البعد الاجتماعي	-٠.٨٦**	-٠.٢٨٧**	-٠.٥٤**	٠.٧١٠**	-٠.٣٤**	٠.٧٧**
البعد السياسي	٠.٥٣**	٠.٦٨**	-٠.٤٥**	٠.٤٧**	٠.٥٨**	-٠.٠٩
البعد البيئي	٠.٧١**	-٠.٧٣**	٠.٦٥**	-٠.٦٠**	٠.٧٩**	-٠.٢٦**

تشير العلامة (**) إلى أن مستوي الدلالة هو (٠.٠١)، في حين تشير العلامة (*) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥).

ومن الجدول (٣٠) يتضح ما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الاقتصادي وكل من العلاقات العاصبة والعلاقات الرابطة، والتعاون، في حين يرتبط البعد الاقتصادي بعلاقات ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بكل من العلاقات العابرة، والثقة، والتبادل. وبمقارنة ما توصلت إلية دراستنا الراهنة مع ما سبقها من دراسات يتضح أن هناك أوجه للاختلاف وأوجه للاتفاق، فعلى مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية نجد دراستنا الراهنة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في بعض الأبعاد، حيث أكدت دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨)، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي وكل من العلاقات العاصبة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي وكل من العلاقات العابرة، والثقة، والتبادل. في حين أن دراستنا الراهنة توصلت إلى العكس. بينما اتفقت مع دراستنا الراهنة مع دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي وكل من العلاقات الرابطة، والتعاون.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الاجتماعي وكل من الثقة، والتبادل، في حين يرتبط البعد الاجتماعي بعلاقات ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بكل من العلاقات العاصبة، والعلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتعاون. وبمقارنة ما توصلت إلية دراستنا الراهنة مع ما سبقها من دراسات يتضح أن هناك أوجه للاختلاف وأوجه للاتفاق، فعلى مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية نجد دراستنا الراهنة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في بعض الأبعاد، حيث أكدت دراسة

(شقلابو، ٢٠٠٨)، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي والتبادل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي والتعاون، في حين أن دراستنا الراهنة توصلت إلى عكس ذلك. بينما اتفقت دراستنا الراهنة مع دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) في وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي والثقة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي وكل من العلاقات العاصبة، والعلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة.

٣-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين البعد السياسي وكل من العلاقات العاصبة والعلاقات العابرة، والثقة، والتعاون وهذا ما أكدته دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد السياسي وكل من الثقة، والتعاون.

٤-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين البعد البيئي وكل من العلاقات العاصبة والعلاقات الرابطة، والتعاون، في حين يرتبط البعد البيئي بعلاقات ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بكل من العلاقات العابرة، والثقة، والتبادل.

ومن النتائج السابقة يتضح، وجد علاقات ارتباطية دالة إِحْصَائِيًّا بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) ودرجة مشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

١٦- يمكن التنبؤ بالأبعاد المختلفة للمشاركة في أنشطة التنمية المستدامة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) من خلال رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) لدى الصيادين.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) اعتماداً على الأسلوب الاعتيادي لتنفيذ الانحدار **Enter** لدرجات المشاركين، والجدول (٣١) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (٣١). تحليل التباين لانحدار رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة على أبعاد التنمية المستدامة بأشكالها المختلفة.

المتغير المتنبأ به (المتغير التابع)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	R2	نسبة الإسهام
البعد الاقتصادي	الانحدار	٥٣٤.٢٩٦	٦	٨٩.٠٤٩	٥.١١٧	٠.٠١	٠.٠٨٧	%٨.٧
	البواقي	٥٦٠٣.٩٣٥	٣٢٢	١٧.٤٠٤				
البعد الاجتماعي	الانحدار	٤٧٦.٠٢٠	٦	٧٩.٣٣٧	١٧.٧٣٨	٠.٠١	٠.٢٤٨	%٢٤.٨
	البواقي	١٤٤٠.٢٢٣	٣٢٢	٤.٤٧٣				
البعد السياسي	الانحدار	١٨٢.٧٠٣	٦	٣٠.٤٥١	٥.٥٠٨	٠.٠١	٠.٠٩٣	%٩.٣
	البواقي	١٧٧٣.٤٩٧	٣٢٢	٥.٥٠٨				
البعد البيئي	الانحدار	١٠٢٧.١٢٠	٦	١٧١.١٨٧	٩.١٤٧	٠.٠١	٠.١٤٦	%١٤.٦
	البواقي	٦٠٢٦.٠٨٩	٣٢٢	١٨.٧١٥				

ويتضح من الجدول (٣١) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) **علي الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) مما يعني قوة**

الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) "**المتغيرات المستقلة**" **في تفسير التباين الكلى للأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة: (البعد الاقتصادي، والبعد الإجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي)** "**المتغير التابع**"، **ويمكن توضيح تلك النتيجة على النحو التالى:**

أولاً: التنبؤ بالبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل):

يوضح الجدول (٣٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ **بالبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي:** (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) على النحو التالي:

جدول (٣٢): تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة "الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي" بالبعد الاقتصادي.

مصدر الانحدار	معامل الانحدار(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	قيمة الدلالة P.Value	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٣١.٣٥٧	٦.٧١٤		٤.٦٧١		٠.٠١
علاقات عاصبة	٠.٠٩	٠.٠٦	٠.٠٨	١.٤٩٦	٠.١٣٦	غير دالة
علاقات عابرة	-٠.١٣٥	٠.٠٩	-٠.٠٨٢	-١.٤٩١	٠.١٣٧	غير دالة
علاقات رابطة	٠.١٢٦	٠.٠٩٩	٠.٠٧	١.٢٦٧	٠.٢٠٦	غير دالة
الثقة	-٠.٠١٨	٠.٠٧٩	-٠.٠١٣	-٠.٢٢٩	٨١٩	غير دالة
التعاون	٠.٣٢٠	٠.١١٦	٠.١٥٥	٢.٧٤٩	٠.٠٠٦	٠.٠٥
التبادل	-٠.٥٦١	٠.١٥٨	-٠.١٩٨	-٣.٥٥١	٠.٠١	٠.٠١

ومن الجدول (٣٢) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

البعد الاقتصادي = ٣١.٣٥٧+ (٠.٣٢٠) التعاون – (٠.٥٦١) التبادل

ومما سبق يمكن التأكيد على أنه يمكن التنبؤ بالبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال كل من: التعاون والتبادل فقط ؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في البعد الإقتصادي (٨.٧%). وهذا ماكدته أفكار كولمان، حيث يتسم رأس المال الاجتماعي وفقًا لكولمان بالاعتماد على التبادل (سليمان، ٢٠١٠). فرأس المال الاجتماعي عند كولمان يعمل على تعزيز دالة الإنتاج وتحقيق نمو اقتصادي مستدام (Dasgupta & Serageldin, 2000). لكن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الراهنة تأتى على عكس ما توصلت إليه بعض الدراسات، وأكدته أفكار بعض العلماء من حيث الدور الحيوي الذي تلعبه بعض أبعاد رأس المال الاجتماعي الأخرى: (كالعلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة) في تدعيم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، حيث نجد (Putnam,1999)، يؤكد على وجود فوارق واضحة بين أقاليم إيطاليا الشمالية والجنوبية فيما يتعلق بمستويات التنمية الاقتصادية وكفاءتها؛ ويرجع ذلك لوجود قوة شبكة العلاقات الأفقية بين الأفراد، ودور المجتمع المدني، وحجم المنظمات الأهلية. كما نجد "بوتنام" يؤكد على أن الجماعة التي يكون أعضاؤها جديرين بالثقة ويضعون ثقة بالغة في بعضهم البعض فإنها سوف تكون أكثر قدرة على الإنجاز بالمقارنة مع الجماعات الأخرى التي تفتقر إلى الثقة بين أفرادها(بوتنام، ٢٠٠٦). كما أن (فوكوياما، ١٩٩٨) نجده يؤكد على أن المجتمعات التي تسود فيها الثقة بدرجة مرتفعة هي المجتمعات التي تتمتع بدرجة مرتفعة من الإنجاز

الاقتصادي. وتوصلت دراسة (Babington,Carroll, 2000) إلى أن رأس المال الاجتماعي يعمل كجسر يساعد على بناء القدرة على النقاش والاتصال بالمدخلات الاقتصادية للأسواق.

وأكدت دراسة (Gert, Lene, 2000) على أن بعدي الثقة والانضمام إلى الجمعيات الطوعية يعتبران من المكونات الرئيسية لمدى كفاءة وفاعلية رأس المال الاجتماعي بالنسبة لرفع الكفاءة الاقتصادية للتنمية. وأوضحت دراسة (Neilson, 2006) أن الذين يمتلكون مزيدًا من العلاقات الاجتماعية والثقة يمكنهم الحصول على المزيد من القوة في السوق. وبينت دراسة (Ke He,et al , 2015) أن رأس المال الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على استعداد المزارعين لإعادة استخدام النفايات الزراعية في منطقة وسط وشرق أوروبا وأن الثقة هي المحرك الأكبر يليها المشاركة المدنية. كذلك أوضحت دراسة (وهبة، ٢٠٠٣) أن العلاقات بين الأفراد في سوق العمل تلعب دورًا كبيرًا في إيجاد فرص عمل. وأشار دوركايم في عبارة موجزة قائلاً "لا يصبح كل شيء في العقد رهن التعاقدية " وهنا يشير "دوركايم" إلى بعد الثقة في رأس المال الاجتماعي، فأساس عملية التعاون والتبادل والمحافظة على مصالح الآخر هو الثقة والتي تعتبر الرصيد الكامن في الموارد فالمجتمع الذي يتمتع بالثقة في أدائه لأدواره ينعكس ذلك على مستوى الإنجاز والنمو عنده (جيدنز، ٢٠٠٧). كما يرى بارسونز أن الثقة تعد مصدرًا رئيسًا للتكامل الاجتماعي، وتحقيق الاستقرار، والتوازن من خلال أداء الفاعلين داخل النسق. ويرى "جيدنز" إلى الثقة أحد آليات إعادة إنتاج الممارسات الاجتماعية، كما أنها بمثابة الميكانيزم الذي يربط الأفراد من خلال اندماجهم في بناء واحد يخلو من الشك والخوف والقهر، بالإضافة إلى

أهمية الثقة في استمرار الحياة الاجتماعية. كما يؤكد بورديو: فالطاقات الكامنة في الشبكات الاجتماعية المختلفة تؤدي إلى تحقيق منافع جماعية بدوافع من القيم التي تتحكم في البنى الاجتماعية تلك التي تتجسد في هياكل وتنظيمات اجتماعية متماسكة تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي.

ثانيًا: التنبؤ بالبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل):

يوضح الجدول (٣٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ **بالبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي:** (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) على النحو التالي:

جدول (٣٣). تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة "الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي" بالبعد الاجتماعي.

مصدر الانحدار	معامل الانحدار(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	قيمة الدلالة P.Value	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٣١.٠٢٣	٣.٤٠٤		٩.١١٥	٠.٠١	٠.٠١
علاقات عاصبة	-٠.٠٣٧	٠.٠٣١	-٠.٠٥٨	١.٢٠٢	٠.٢٣٠	غير دالة
علاقات عابرة	-٠.٢٤٣	٠.٠٤٦	-٠.٢٦٣	٥.٢٨٣	٠.٠١	٠.٠١
علاقات رابطة	-٠.٣٤٥	٠.٠٥	-٠.٣٤٤	٦.٨٥٢	٠.٠١	٠.٠١
الثقة	٠.٠٦٥	٠.٠٤	٠.٠٨٣	١.٦١٨	٠.١٠٧	غير دالة
التعاون	-٠.٠٦٨	٠.٠٥٩	-٠.٠٥٩	١.١٥٥	٠.٢٤٩	غير دالة
التبادل	٠.٢٣٩	٠.٠٨	٠.١٥١	٢.٩٨١	٠.٠٠٣	٠.٠٥

ومن الجدول (٣٣) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

البعد الاجتماعي = ٣١.٠٢٣- (٠.٢٤٣) العلاقات العابرة - (٠.٣٤٥) العلاقات الرابطة+ (٠.٢٣٩) التبادل.

ومما سبق يمكن التأكيد على أنه يمكن التنؤ بالبعد الاجتماعى كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال كل من: العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتبادل فقط؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في البعد الاجتماعي (٢٤.٨%). ويؤكد (Fukuyama,1999) من أن العلاقات الاجتماعية القوية، التي تؤسس على العاطفة وتبادل الموارد ومشاركتها تدعم الموارد وتحافظ عليها تمثل رأسمال اجتماعي، يمكن للفرد تعبئته نحو تحقيق المنافع والعوائد الإيجابية. كما أكدت ذلك دراسة (Isham, Kahkonen, 1999) على أن رأس المال الاجتماعي زاد من قدرة القرويين على تنظيم أنفسهم في تصميم وإدارة نظم إمداد المياه بنجاح، ومن ثم انعكس ذلك على تقديم الخدمات الجيدة لأفراد المجتمع من هذه المياه. وأكدت هذه النتيجة أيضًا دراسة (Morris, 2002) أن لرأس المال الاجتماعي تأثير على التنمية الاجتماعية، حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة طردية بين رأس المال الاجتماعي، وتخفيف حدة الفقر بالمجتمع وتحسين مستوى المعيشة والدخل. كما نجد دراسة (مسعود، ٢٠٠٣) تؤكد على أن رأس المال الاجتماعي لعب دورًا حاسمًا في مواجهة مشكلة الفقر، أكدت دراسة (شقلابو، ٢٠٠٨) على وجود انعكاس إيجابي لشبكة العلاقات الاجتماعية على مؤشر تحسن مستوى المعيشة. كما أكدت دراسة (فكري، ٢٠٠٨) أن رأس المال الاجتماعي يلعب دورًا هَامًّا في تحقيق الرفاهية الاجتماعية، والتخفيف من حدة الفقر. وفي نفس السياق أكدت

دراسة (فتحي، ٢٠١٠) أن رأس المال الاجتماعي يقوم بدور فعال في التنمية بصفة عامة، وفي مواجهة الفقر بصفة خاصة. وأكدت دراسة (موفق، ٢٠١٨) على أن رأس المال الاجتماعي يساهم في تقديم شبكة ضمان اجتماعي لأفراد المجتمع. كما نجد (Bourdieu) يؤكد على أن الطاقات الكامنة في الشبكات الاجتماعية المختلفة، تؤدي إلى تحقيق منافع جماعية، بدوافع من القيم التي تتحكم في البنى الاجتماعية، تلك التي تتجسد في هياكل وتنظيمات اجتماعية متماسكة تسهل عمليات التفاعل وتحل المشكلات الاجتماعية (الحايس، ٢٠١٣).

ثالثاً: التنبؤ بالبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل):

يوضح الجدول (٣٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ **بالبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي:** (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) على النحو التالي:

جدول (٣٤). تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة "الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي" بالبعد السياسي.						
مصدر الانحدار	معامل الانحدار(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	قيمة الدلالة P.Value	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	١٠.٩٧٤	٣.٧٧٧		٢.٩٠٦	٠.٠٠٤	٠.٠٥
علاقات عاصبة	٠.٠٣	٠.٠٣٤	٠.٠٤٦	٠.٨٦٩	٠.٣٨٥	غير دالة
علاقات عابرة	٠.١٥٥	٠.٠٥١	٠.١٦٦	٣.٠٣٣	٠.٠٠٣	٠.٠٥
علاقات رابطة	-٠.١٠٥	٠.٠٥٦	٠.١٠٤	١.٨٨٤	٠.٠٦	٠.٠٥
الثقة	٠.٠٥٩	٠.٠٤٤	٠.٠٧٥	١.٣٣٧	٠.١٨٢	غير دالة
التعاون	٠.١٨٥	٠.٠٦٦	٠.١٥٨	٢.٨١٧	٠.٠٠٥	٠.٠٥
التبادل	-٠.١٥٣	٠.٠٨٩	٠.٠٩٦	١.٧٢٦	٠.٠٨	٠.٠٥

ومن الجدول (٣٤) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

البعد السياسي = ١٠.٩٧٤+ (٠.١٥٥) العلاقات العابرة – (٠.١٠٥) العلاقات الرابطة+ (٠.١٨٥) التعاون– (٠.١٥٣) التبادل.

ومما سبق يمكن التأكيد على أنه يمكن التنبؤ بالبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال كل من: العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتعاون، والتبادل فقط؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في البعد السياسي (٩.٣%). الأمر الذي يشير إلى انعدام الثقة في الهيئات الخاصة بالصيادين، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة أن أغلب الصيادين يرون أنه لم يوجد عدالة وديمقراطية بين كل الصيادين، ويروا أن الهيئات الخاصة بالصيادين تعامل الصيادين بشكل غير متساوي، وتفضل بعضهم على بعض، كما أن أغلب الصيادين يروا أنهم غير متساويين في أخذ حقوقهم مثل باقي المجتمع، حيث يرون أن المجتمع ينظر لهم علي أنهم طبقه متدنية جِدًّا. وتؤكد حالة أخرى أن أكثر الصيادين لم

يشاركو في الاجتماعات أو يدلون بصوتهم في القرارات التي تتخذ في هذه الاجتماعات سواء الخاصة بمشاريع التنمية أو زيادة الإنتاج.

وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى أفكار العلماء نجد أن: أفكار (Bourdieu) تؤكد على أن الطاقات الكامنة في الشبكات الاجتماعية المختلفة تؤدي إلى تحقيق منافع جماعية بدوافع من القيم التي تتحكم في البنى الاجتماعية تلك التي تتجسد في هياكل وتنظيمات اجتماعية متماسكة تسهل عمليات التفاعل السياسي وتشكل البنية السياسية للعلاقات الاقتصادية (الحايس، ٢٠١٣).

رابعًا: التنبؤ بالبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال البيئي: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل):

يوضح الجدول (٣٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ **بالبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي:** (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) على النحو التالى:

جدول (٣٥): تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة "الأبعاد المختلفة لرأس المال الاجتماعي" بالبعد البيئي.

مصدر الانحدار	معامل الانحدار(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (ت)	قيمة الدلالة P.Value	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٤٤.١٢٥	٦.٩٦٢		٦.٣٣٨	٠.٠١	٠.٠١
علاقات عاصبة	٠.٢٦٤	٠.٠٣٦	٠.٢١٨	٤.٢٢١	٠.٠١	٠.٠١
علاقات عابرة	-٠.٤١١	٠.٠٩٤	٠.٢٣٢	٤.٣٦٨	٠.٠١	٠.٠١
علاقات رابطة	٠.٣٠٦	٠.١٠٣	٠.١٥٩	٢.٩٧٠	٠.٠٠٣	٠.٠٥
الثقة	-٠.٢٨٤	٠.٠٨٤	٠.١٩٠	٣.٤٧٩	٠.٠٠١	٠.٠١
التعاون	٠.٢٣٣	٠.١٢١	٠.١٠٥	١.٩٣٢	٠.٠٥٤	٠.٠٥
التبادل	٠.١٥٢	٠.١٦٤	٠.٠٥	٠.٩٢٥	٠.٣٥٥	غير دالة

ومن الجدول (٣٥) يمكن استنتاج معادلة التنبؤ التالية:

البعد البيئي = ٤٤.١٢٥+ (٠.٢٦٤) العلاقات العاصبة – (٠.٤١١) العلاقات العابرة– (٠.٢٨٤) الثقة+ (٠.٢٣٣) التعاون

ومما سبق يمكن التأكيد على أنه يمكن التنبؤ بالبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة من خلال رأس المال الاجتماعى بأبعادة المختلفة ماعدا بعد التبادل فقط؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في البعد البيئي (١٤.٦%) الأمر الذي يشير إلى أن العلاقات الرابطة والتعاون هى الأقل في المساهمة في البعد البيئي إذا ما قورنت بالأبعاد الأخرى، حيث أكدت إحدى حالات الدراسة بقولها إنه من القليل جِدًّا ما تقوم النقابات والجمعيات والهيئات الخاصة بالصيد بدورات وندوات خاصة بتوعية الصيادين من أجل المحافظة على البيئة كما أنهم يروا أن أغلب القرارات التي تصدر من هذه المنظمات هي قرارات تعود علي الصيادين بالسلب. وتؤكد حالة أخرى أن النقابات ملهاش دور ولا الجمعيات مفيش غير الحكومة هي إللي بتدي فرصه للوقف لحماية الثروات المائية وزياده إنتاج السمك نتيجة الوقف. وإذا ما تجاوزنا حدود حالات الدراسة وانتقلنا إلى التراث البحثي وأفكار العلماء نجد أن: دراسة (موفق، ٢٠١٨) تؤكد على أن رأس المال الاجتماعي يساهم في حماية البيئة من كافة أشكال التلوث. كما أن أفكار (جيدنز) ترى أن أن الثقة أصبحت ينظر إليها على أنها بمثابة ميكانيزم للوقاية من المخاطر التي تحيط بالمجتمع، من خلال إمكانية اعتماد الأفراد على بعضهم البعض داخل المجتمع (خميس، ٢٠٠٨). ومن النتائج السابقة، يمكن التنبؤ بالأبعاد المختلفة للمشاركة في أنشطة التنمية المستدامة: (البعد

الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) من خلال رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) لدى الصيادين.

رَابِعًا: النَّتَائِجُ الْعَامَّةُ لِلدِّرَاسَةِ:

انطلاقًا من الهدف العام للدراسة، والفروض التي انطلقت منها، سنحاول تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء تحلينا الكمي والكيفي علي النحو التالي:

١- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الأول جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العابرة) تَعَزَّى إلى العمر الزمني.

٢- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الثاني جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة) تعزي الحالة التعليمية.

٣- ثَبَتَ عدم تَحَقُّقُ تحقق الفرض الثالث جُزْئِيًّا؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بعد (العلاقات العابرة)، تعزي إلى محل الإقامة.

٤- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الرابع جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العابرة، والعلاقات الرابطة، والتعاون) تعزي إلى الحالة الاجتماعية.

٥- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الخامس جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة، والعلاقات العابرة، والتعاون، والتبادل) تعزي إلي طبيعة السكن.

٦- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض السادس جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة، والثقة، والتبادل) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

٧- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض السابع جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد (العلاقات العاصبة) تعزي إلي الحالة المهنية.

٨- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الثامن جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي) تعزي إلي العمر الزمني.

٩- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض التاسع جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي) تعزي إلي الحالة التعليمية.

١٠- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض العاشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي، والبعد البيئي) تعزي إلي محل الإقامة.

١١- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الحادي عشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد الاجتماعي، والبعد السياسي) تعزي إلي الحالة الاجتماعية.

١٢- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الثاني عشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة تعزي إلي طبيعة السكن.

١٣- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الثالث عشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ما عدا (البعد البيئي) تعزي إلي الحالة الاقتصادية.

١٤- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الرابع عشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الصيادين في درجة المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة تعزي إلي الحالة المهنية.

١٥- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض الخامس عشر جُزْئِيًّا؛ حيث وجدت علاقات ارتباطية دالة إِحْصَائِيًّا بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) ودرجة مشاركة الصيادين في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:(البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي).

١٦- ثَبَتَ تَحَقُّقُ الفرض السادس عشر جُزْئِيًّا؛ حيث يمكن التنبؤ بالأبعاد المختلفة للمشاركة في أنشطة التنمية المستدامة: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، والبعد البيئي) من خلال رأس المال الاجتماعي

بأبعاده المختلفة: (العلاقات الاجتماعية بأشكالها، والثقة، والتعاون، والتبادل) لدى الصيادين.

خَامِسًا: تَوْصِيَاتُ الدِّرَاسَةِ:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تؤكد أن تراكم رأس المال الاجتماعي يُعَدّ مِفْتَاحًا لنمط جديد من التنمية هي الأكثر إنسانية واستدامة في نفس الوقت؛ كونه أحد العناصر التي تهيئ البيئة الصالحة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، ويعزز الثقة واحترام التقاليد بين أفراد المجتمع، وييسر المعاملات الاقتصادية والتجارية ويخفض تكلفة نقل السلع والخدمات مما يخلق نواة استراتيجية للوصول إلى تنمية بشرية مستدامة. يمكن تقديم التوصيات التالية:

* العمل على إيجاد آلية مناسبة لإدخال رأس المال الاجتماعي كمتطلب أساسي في الاستراتيجيات والخطط الإنمائية للمجتمع ومنظمات المجتمع المدني، لخلق تراكم رأس المال التمكيني الذي يمكن استخدمه وتعزيز دوره في تحقيق التنمية المستدامة وعوائدها.

* العمل على ضرورة التوسع في تقديم الخدمات المقدمة للصيادين وأسرهم بشكل متوازن يلبي حاجياتهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية. فثمة تأكيدات بوجود علاقة طردية بين رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة انعكست في التخفيف من حدة الفقر بالمجتمع وتحسين مستوى المعيشة والدخل.

* العمل على دعم وتوفير آليات الموائمة والاحتواء الاجتماعي للصيادين في المجتمع المصري، ومجتمع السويس على نحو خاص عبر إدماجهم وزيادة

مشاركتهم اِجْتِمَاعِيًّا في اتخاذ القرارات وصناعة السياسات لاسيما التي تتعلق بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

* العمل على تفعيل دور نقابة الصيادين والجمعيات الخاصة برعايتهم بمحافظة السويس لتحقيق الوظائف الأصيلة التي أنشأت من أجلها لخدمة الصيادين وأسرهم، وتقديم الدعم اللازم لإنمائهم وخلق فضاء مهني يعمل على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها، وتعزيز عملية تبادل الخبرات، ومد جسور التواصل والثقة بين جماعات الصيادين بما ينعكس علي التنمية المستدامة.

* العمل علي ضرورة إشراك الصيادين في شئون المجتمع، وتشجيعهم على تكوين جمعيات وروابط اجتماعية داعمة في شتى المجالات على اختلاف خصائصهم الاجتماعية. لاسيما وأن رأس المال الاجتماعي وتكويناته يوفر الظروف الخصبة التي تنتج أثرًا مضاعفًا لأي مبادرة تنموية.

* العمل على ضرورة حث المشروعات التنموية بمناطق الصيد بمحافظة السويس الأهالي والإدارات الحكومية على حماية البيئة والمحافظة عليها، لا سيما وأن الممارسة الفعلية أثبتت أن العمل الجماعي أمر عسير التحقق بسبب المشكلات التي يسببها عادة المنتفعون بدون مساهمة.

* العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول رأس المال الاجتماعي وعلاقته بالتنمية المستدامة لاسيما لمجتمعات الصيادين وأشباههم في المجتمع المصري؛ على اعتبار قابلية تراكم رأس المال الاجتماعي للتباين والتغير الدوري نتيجة التغير في البنية الداخلية والخارجية للمجتمع، ومن ثم تصبح عملية قياسه في فترات دورية ضرورية جِدًّا لانعكاس هذا الرصيد بصورة أو بأخرى علي مستويات التنمية المستدامة.

** قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ الْمُسْتَخْدَمَةِ بِالدِّرَاسَةِ:

* الْمَرَاجِعُ الْعَرَبِيَّةُ:

١. أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين مدحت. (٢٠١٧). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢. أبو زاهر، نادية. (٢٠١٠). محاولة لفهم إشكالية رأس المال الاجتماعي. فلسطين. مجلة علوم إنسانية، س (٨). ع (٤٦).

٣. الخولي، أسامة. (١٩٩٩). التنمية المستدامة بين المفهوم والتطبيق. القاهرة. مركز جيل السبعينيات. مجلة جسور التنمية، ع (١).

٤. إسماعيل، معتصم محمد. (٢٠١٥). دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة: سورية أنموذجًا. جامعة دمشق. كلية الاقتصاد. رسالة دكتوراه غير منشورة.

٥. الأشوح، زينب صالح. (ديسمبر، ٢٠٠٤). التنمية المطردة والحفاظ على البيئة من المنظور العلمي والمصري. القاهرة. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. مج (٢). ع (٢).

٦. أمال، قبايلي ورابح، بوقرة. (٢٠١٧). دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية. المسيلة. جامعة محمد بوضياف. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.ع (١٧).

٧. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (١٩٩٧). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي: حلقات الارتباط الاستراتيجية ودلالتها. نيويورك. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨. برنامج الأمم المتحدة الانمائي. (٢٠١٩). تقرير التنمية البشرية لعام. نيويورك. منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٩. البنك الدولي. (٢٠٢٠) تصنيف بلدان العالم حسب مستويات الدخل. (البنك الدولي). تم الاسترداد بتاريخ ٢٠ مارس. الموقع الإلكتروني: <https://blogs.worldbank.org>.

١٠. بوتنام، روبرت. (٢٠٠٦). كيف تنجح الديمقراطية: تقاليد المجتمع المدني في إيطاليا الحديثة. ترجمة إيناس عفت. القاهرة. الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

١١. جلبي، علي عبد الرازق. (٢٠١٦). علم الاجتماع والتنمية المستدامة: المقومات والمؤشرات. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

١٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (ديسمبر،٢٠١٩). التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر. القاهرة.

١٣. جيدنز، أنتوني. (٢٠٠٧). الرأسمالية والنظريات الاجتماعية الحديثة: تحليل لكتابات ماركس ودوركايم وماكس فيبر. ترجمة فاضل حكتر. بيروت. دار الكتاب العربي.

١٤. الحايس، عبد الوهاب جودة. (٢٠١٣). مسقط الحديثة وإعادة بناء رأس المال الاجتماعي. مسقط. مركز البحوث الإنسانية ومركز الدراسات العمانية. ندوة مسقط التاريخ والحضارة.

١٥. حجازي، عزت. (يناير، ٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية. القاهرة. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. المجلة الاجتماعية القومية. مج (٤٣). ع (١).

١٦. حران، العربي وفائزة، التونسي. (٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. برلين: ألمانيا. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية. مجلة العلوم الاجتماعية. ع (٧).

١٧. حسيني، مريم. (٢٠١٤). أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية: دراسة حالة بلدية الحجيرة. جامعة قاصدي مرباح. كلية الحقوق. قسم العلوم السياسية.

١٨. خميس، هاني. (٢٠٠٨). رأس المال الاجتماعي. القاهرة. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية.

١٩. زايد، أحمد وآخرون. (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى. القاهرة. جامعة القاهرة. كلية الآداب. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

٢٠. الزعبي، علي زيد. (٢٠٠٢). التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس. القاهرة. حوليات آداب عين شمس، مج (٣٧).

٢١. سكوت، جون ومارشال، جوردون. (٢٠١١). موسوعة علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. القاهرة. المركز القومي للترجمة. مج (٢).
٢٢. سكوت، جون ومارشال، جوردون. (٢٠١١). موسوعة علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. القاهرة. المركز القومي للترجمة. مج (١).
٢٣. سليمان، صالح. (٢٠١٠). الإمارات العربية المتحدة بين الماضي والحاضر: دراسة سوسيولوجية في كيفية إعادة تشكيل رأس المال الاجتماعي. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. حوليات العلوم والآداب والعلوم الاجتماعية. ع (٣٠).
٢٤. عبد البديع، محمد. (أكتوبر، ٢٠٠٧). في مفهوم رأس المال الاجتماعي. القاهرة. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية). ملحق (١)، ع (٤).
٢٥. عبد الحميد، إنجي محمد. (٢٠١٠). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي: دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر القاهرة. المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية .ع (١).
٢٦. عثمان، ماجد إبراهيم. (١٩٩٦). سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر. القاهرة. مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٢٧. فلاحي، صالح. (مارس، ٢٠٠٣). التنمية المستدامة بين تراكم رأس المال واتساع الفقر. الجزائر. جامعة أدرار. مجلة الحقيقة. ع (٢).
٢٨. فوكوياما، فرانسيس. (٢٠١٥). الثقة: الفضائل الاجتماعية ودورها في خلق الرخاء الاقتصادي. ترجمة معين الإمام ومجاب الإمام. الدوحة. منتدي العلاقات العربية والدولية.
٢٩. مصطفى، فاروق أحمد. (٢٠١١). التنمية المستدامة والسياحة: دراسة أنثروبولوجية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
٣٠.موسشيت، ف دوجلاس. (٢٠٠٠). مبادئ التنمية المستدامة. ترجمة بهاء شاهين. القاهرة. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

٣١. هندي، عثمان. (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي :الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة. القاهرة. دار الهدى للنشر والتوزيع.

٣٢. الهيتي، نوزاد عبد الرحمن والمهندي، حسن إبراهيم. (ديسمبر، ٢٠٠٨). التنمية المستدامة في دولة قطر: الإنجازات والتحديات. الدوحة. اللجنة الدائمة للسكان.

٣٣. ياسين عبيدات. (٢٠١٢). تقييم دور مجموعات البنك الدولي في تمويل التنمية المستدامة في البلدان منخفضة الدخل: دراسة حالة منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. جامعة سطيف. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. رسالة ماجستير غير منشورة.

* الْمُرَاجِعُ الْأَجْنَبِيَّةُ:

1. Bartkus, Viva Ona & Davis, James H. (2010). Social Capital: Reaching Out, Reaching in. USA. University of Notre Dame. Edward Elgar Publishing Limited.
2. Bourdieu, Pierre. (2000). The Forms of Capital in Social Capital: Critical Perspectives. New York (NY). Oxford University Press
3. Ciegis, Remigijus. et al. (2009). The Concept of Sustainable Development and its Use for Sustainability Scenarios, Engineering Economics, Vol. (2), N (62).
4. Coleman, James S. (1988). Social Capital in the Creation of Human Capital. The University of Chicago Press. American Journal of Sociology, Vol. (94).
5. Daly, Siobhan. (2005). Social Capital and the Cultural Sector: Literature Review Prepared for the Department of Culture, Media and Sport. London School of Economics. Center for Civil Society.
6. Daniel, Ben K. et al. (2003). Social Capital in Virtual Learning Communities and Distributed Communities of Practice. Canadian Journal of Learning and Technology, Vol. (29), N (3).
7. Dasgupta, Partha. Serageldin, Ismail. (2000). Social Capital: Multifaceted Perspective. Washington. D.C. The World Bank.
8. Dzemydiene, D. (2008). Preface to sustainable development problems in the issue. Technological and Economic Development of Economy, Vol (14), N(1).
9. Field, John. (2017). Social Capital: key Ideas. New York, NY: Routledge. 3rd Edition.

10. Fukuyama, Francis. (1999). Social Capital and Civil Society. the Institute of Public Policy. George Mason University, October 1.
11. Fukuyama Francis. (2002). Social Capital and Development: The Coming Agenda, Vol. (22), N(1), (Winter-Spring). By: Johns Hopkins University Press pp. 23-37.
12. Grootaert, Christian. et al. (2004). Measuring Social Capital: An Integrated Questionnaire. Washington. The World Bank.
13. Hobhouse, L. T. (2012). Social Development, Its Nature and Conditions. London. George Allen & Unwin Ltd. (eBook Published).
14. Lin, Nan. (2001). Social capital. A theory of social structure and action. Cambridge: Cambridge University Press.
15. Lin, Nan. et al. (2001). Social Capital Theory and Research. New York (NY). Duke University.
16. Portes, Alejandro. (1995). The Economic Sociology of Immigration: Essays on Networks, Ethnicity and Entrepreneurship. New York (NY): Russell Sage Foundation.
17. Putnam, Robert D. (1993). Making Democracy Work: Civic Traditions in Modern Italy. New Jersey N.J.: Princetion University Press.
18. Putnam, Robert D. (1995). Bowling Alone: America's Declining Social Capital. Journal of Democracy, Vol. (6), N(1). The National Endowment for Democracy and The Johns Hopkins University Press. 65-78.
19. Schiff, M. (1998). Trade, migration, and welfare: the impact of social capital. Working paper. The World Bank.
20. Stanly, Kenneth. et al. (2004). A Dewian Social Capital Development Theory: A Pragmatic Definition of Social Capital. Los Angeles. University of California.
21. UNICCO. (2002). Social Capital and Poverty Reduction: Which role for the civil society organizations and the state?. Paris. Social and Human Sciences Sector of UNESCO.
22. Woolcock, Michael. Narayan, Deepa. (2000). Social Capital: Implications for Development Theory, Research, and Policy, The World Bank, Vol. (15), N(2). P:49- 226.

Social Capital of the Fishermen and its Impact on Sustainable Development: A Socio- anthropological Study in Suez Governorate, Egypt

Abstract

The study aimed to explore the nature of the relationship between social capital and sustainable development; The fishermen in Suez have a lot of social capital and the extent to which this stock reflects sustainable development. Based on the scientific method in its analytical and anthropological method, the study is to be combined with both quantitative and qualitative study, through the methods of social surveys, in-depth interviews and observations. The study was designed as a measure of social capital and sustainable development based on the three-degree Likert Scale. It was applied to anintended (non-probable) sample of Suez Governorate fishermen amounting to 329 fishermen, while the interview was also applied onten cases of men in charge and officials of the fishing profession in the Suez governorate. The most prominent results confirmed the existence of a statistical link between social capital in its various dimensions, and the degree of participation of fishermen in sustainable development in its various dimensions. The different dimensions of participation in sustainable development activities were predictable through social capital in its various dimensions. The study concluded, confirming that all the expositions that were initiated "partially" have been realized. It was revealed that there are statistically significant differences between fishermen in social capital and sustainable development attributed to the social characteristics of the study sample.

Keywords: Social Capital, Fishermen, Sustainable Development.